مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والستون - الجزء الثاني- ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استديو افتراضي على تعليم مقرر التصوير التليفزيوني لدى طلاب قسم الإعلام التربوي — ٦٥٧
  أ.م.د/ أحمد محمد صالح العميري
- توجُّه الشركات نحو الاتصال الاستراتيجي كأداةٍ لبناء سمعتِها لدى الجمهور«دراسة على القائم بالاتصال» — ٦٨٩
  د/ علاء خليفة جميل أحمد
- توظيف مواقع الصحف المصرية للمستحدثات التكنولوجية في تقديم محتواها الصحفي- دراسة حالة على استخدام مواقع الصحف المصرية لقنوات واتساب — ٧٥٩
  د/ أحمد إبراهيم عطية
- تطبيق آليات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي وآثارها في تحقيق المزايا التنافسية- دراسة ميدانية على الخبراء — ٨٣٧
  د/ نها نبيل الأسدودي
- خطاب الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها في مواقع الفضائيات العربيةوالموجَّهة بالعربية بالتطبيق على موقعي الجزيرةوروسيا اليوم — ٩٠٣
  د/ راجية إبراهيم عوض
- اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن — ٩٧١
  د/ رحاب سراج الدين محمد
- استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتأثيراتها السلبية والإيجابية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية — ١٠٦٣
  د/ غادة ممدوح أمين

- محددات غياب العدالة التنظيمية وعلاقتها في شيوع ظاهرة التسرب الوظيفي بين القائمين بالاتصال في اتحاد الإذاعة والتليفزيون: دراسة ميدانية — د/ هاجر شعبان سعداوي — ١١٥٥

- قابلية الأطر التشريعية لتسهيل إجراءات تأسيس الشركات الافتراضية: دراسة مستقبل المؤسسات الإعلامية الفعلية — د/ عبده رمضان الصادق — ١٢١٥

- التعرض للدراما وعلاقته بمعلومات المراهقين عن التراث الثقافي المادي — د/ نسمة إمام سليمان حسين — ١٣٢١

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتأثيراتها السلبية والإيجابية:

دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية

The use of Hybrid Language in Mobile Applications and Its Positive and Negative Impacts:

A Survey Study on a Sample of Egyptian and Saudi University Students

د/ غادة ممدوح أمين

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام- كلية الآداب/ جامعة بنها.

Email: ghada.amin@fart.bu.edu.eg.

ملخص الدراسة

تعد الدراسة الحالية من نوع دراسات المقارنة، حيث اعتمدت على المنهج المقارن العرضي، ونظرية الاستخدامات والتأثيرات Uses and Effects لروبين وكيم، وقد هدفت إلى معرفة معدلات ودوافع والتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات للغة الهجين Hybrid Language في تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك بالتطبيق على عينة غير عشوائية من نوع العينة المتاحة، بلغت 400 طالب وطالبة من كليات الإعلام والآداب بمصر والسعودية المستخدمين بالفعل تطبيقات الهاتف المحمول، وقد توصلت الدراسة لمجموعة نتائج، من أهمها: أن أكثر الأساليب الهجينة استخدامًا من قبل أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين في تطبيقات الهاتف المحمول كان أسلوب العربتيني (أي استخدام العربية بحروف إنجليزية ولاتينية)، فقد جاء في المركز الأول بنسبة (75%) مقسمة على النحو: (82.3%) بالنسبة للمصريين و(66.1%) للسعوديين،واتفق أفراد عينة الدراسة في مقياس معدل التأثيرات السلبية لاستخدامهم اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، ورأت نسبة (7.50%) أنها تؤثر تأثيرًا سلبيًا بدرجة مرتفعة، وهذه النسبة مقسمة على النحو: (52.7%) للمصريين و(48.3%) للسعوديين، واتفقوا أيضا في مقياس معدل التأثيرات الإيجابية لاستخدامهم للغة الهجين في مستوياته الثلاثة، فقد رأت نسبة (47%) أنها تؤثر تأثيرا إيجابيا بدرجة متوسطة، وهذه النسبة مقسمة على النحو: (50.5%) للمصريين (42.8%) للسعوديين.

الكلمات المفتاحية: اللغة الهجين- الهاتف المحمول- نظرية الاستخدامات والتأثيرات- نموذج روبين وكيم- التأثيرات السلبية والإيجابية- اللغة العربية.

Abstract

The current study belongs to the category of comparative studies, utilizing the comparative descriptive approach and the Uses and Effects theory by Rubin and Kim. It aimed to explore the rates, motivations, and positive and negative effects of using the hybrid language among a sample of university students in mobile applications. The study employed a non-random convenient sample, consisting of 400 male and female students from media and arts colleges in Egypt and Saudi Arabia who were already users of mobile applications. The study yielded a range of significant findings, including:

1-The most commonly used hybrid style by the study sample of Egyptian and Saudi students in mobile applications was the Arabizi style, which involves using Arabic with English and Latin characters. It ranked first with a percentage of 75%, divided as follows: 82.3% for Egyptians and 66.1% for Saudis.

2-The study sample members, consisting of Egyptian and Saudi students, agreed on the negative effects of using Hybrid Language in mobile applications in its three levels, where a percentage of (50.7%) considered it has a highly negative impact, and this percentage is divided as follows: (52.7%) for Egyptians and (48.3%) for Saudis.

3-The study sample members, consisting of Egyptian and Saudi students, also agreed on the positive effects of using Hybrid Language in mobile applications in its three levels, where a percentage of (47%) considered it has a moderately positive impact, and this percentage is divided as follows: (50.5%) for Egyptians and (42.8%) for Saudis.

Keywords: Hybrid Language, mobile applications, Uses and Effects theory, Rubin and Kim's model, Negative and Positive Effects, Arabic language.

مقدمة:

شهد عالمنا المعاصر كثيراً من التغيّرات، وخاصة في الفترة الأخيرة، فظهرت مصطلحات جديدة، مثل "العولمة"، وما صاحبها من تطور علمي وتكنولوجي، لتصبح أبرز حدث في نهاية القرن العشرين. وقد أدى دخول هذا المصطلح إلى بلدان العالم الثالث والعربية – تحديدًا- إلى تغيير في الفكر الثقافي واللغوي للمجتمع، فقد احتلت تطبيقات الهاتف المحمول صدارة عمليات التواصل الإنساني، خاصة بين الشباب العربي، وذلك باستعمال لغة أُطلق عليها اسم "اللغة الهجين" أو المختلطة، ويوجد من وصفها باللغة "الفيسبوكية"، والبعض لقبها بـ"العربيزي"، و"الفرانكو آراب"، و"العربتيني"، و"الأرابيش"، وآخرون أطلقوا عليها لغة "الشغابيا"، و"الازدواجية اللغوية **Diglossia**"،وغيرها كثير من المصطلحات الأخرى. وتتميز هذه اللغة بوجود مصطلحات خاصة، فتحولت اللغة العربية إلى مزيج من لفظ عربي يُكتب بأحرف إنجليزية ورموز وأرقام لاتينية، لتشكل لغة جديدة بدأت تظهر لنا يومياً أثناء التواصل عبر تطبيقات الشبكة العنكبوتية؛ وذلك نظراً لأن اللغات الأجنبية تخلو من بعض الأصوات الموجودة في العربية، ولذلك وقعوا في حيرة: كيف يعبرون عن الحاء، والقاف، والضاد والعين؟، فبات حرف الحاء مثلًا يُكتب '7'، والعين '3'. ومع استمرار تداول هذه اللغة فقد يؤدي ذلك إلى تهديد لغتنا العربية وضياعها مع مرور الأيام، ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، ومن ثمَّ ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يشكل خطراً على لغتنا وهويتنا، ويزيد الهوة بين لغة القرآن والأجيال الناشئة. لذا يجب القول أن اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، وأداة أساسية يتواصل بها أفراد المجتمع، تُوجِب على الناطقين بها ومستعمليها ضبط قواعدها وصيانة قوانينها لتبقى وتستمر.

الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة كثيراً من الدراسات السابقة في موضوع تلك الدراسة، ولكن أغلبها دراسات نظرية بحتة عن مفاهيم ومصطلحات خاصة بالظاهرة محل الدراسة، ألا وهي تأثيرات استخدام اللغة الهجين أو المختلطة والعربتيني، وما يوازيها من مسميات أخرى في شبكات التواصل الاجتماعي، لذلك سوف يقتصر عرض الدراسات السابقة على الدراسات الميدانية التي طُبقت بالفعل على عينات مختلفة، ودراسات تحليل المضمون التي حللت بعض المنشورات والتعليقات لمستخدمي الشبكات الاجتماعية، وسوف تُعرض هذه الدراسات من الأحدث للأقدم كما يلي:

هدفت دراسة (**Arif Rakhman,** 2023)[1] إلى تقديم وصف كيفي شامل لظاهرة الخلط اللغوي بين اللغة الفرنسية والعربيزي داخل إحدى مجموعات تطبيق فيسبوك، تتكون من فنيين ومهندسين يتحدثون العربية من المغرب، كما تألفت البيانات الأولية المستخدمة في التحليل من الكلمات والعبارات العربية ومصطلحات محددة للفنيين في الفترة من يناير 2020 إلى ديسمبر 2021، وقد تمت عملية جمع البيانات بتقنية الملاحظة، إضافة إلى التقاط الشاشة وجداول البيانات لمزيد من التحليل، وقد كشفت النتائج عن وجود خلط لغوي ملحوظ في العربيزي، بدمج عناصر من اللغة الفرنسية والعربية في سياقها الاجتماعي اللغوي، كما يستغل الشباب العربي هذا الخلط في العربيزي لتعزيز مكانتهم الاجتماعية، فينظرون إلى اللغة الفرنسية على أنها لغة مرموقة وحديثة. في حين أجرى (**Mohammad S. Alanazi,** 2022)[2] دراسة على عينة من البالغين السعوديين بلغت 74 مبحوثا (31 ذكراً مقابل 43 أنثى) باستخدام الاستبانة الإلكترونية والمقابلات الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجيل القديم في المملكة العربية السعودية ليس نشطًا مثل جيل الشباب، من حيث استخدامهم للغة العربيزي، وأوضحت الدراسة أيضًا أن استخدام العربيزي بين الجيل القديم يأتي كسلوك لتبديل الشفرة مع لغات أخرى مثل العربية والإنجليزية، وأن تلك اللغة أكثر استخداماً على Twitter بنسبة(68%)، وواتساب بنسبة(62%)، و Snapchat بنسبة(56%)، مع استخدام هامشي لرسائل البريد الإلكتروني وغيرها من التطبيقات اليومية الأخرى. أما دراسة

(**إلهام يونس**، 2022)[3]، التي طبقتها على عينة تحليلية بلغت 1475 تعليقًا لغويًا مكتوبًا على منشورات صفحة "آراء حرة" بفيسبوك، وعينة عمدية من طلاب الجامعة مكونة من 124 طالبًا وطالبة، فقد توصلت لمجموعة نتائج منها: أن استخدام العربية بحروف أجنبية احتل المركز الأول من أنواع التهجين المستخدمة بنسبة 92%، وأن أفراد عينة الدراسة يميلون لاستخدام اللغة العامية أكثر من العربية الفصحى، وأن أكثر الأسباب لاستخدامهم اللغة الفرانكو جاء في المركز الأول عدم وجود قواعد نحوية أو صرفية لتلك اللغة. وفي الدراسة التي أجرتها (**Reima Al-Jarf,** 2021)[4] على عينة عشوائية بلغت 100 مبحوث من مستخدمي تطبيق فيسبوك من الذكور والإناث ببعض البلدان العربية، حللت عينة من منشوراتهم على صفحاتهم بفيسبوك بلغت 2450 منشوراً وتعليقًا، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم مستخدمي Facebook البالغين المتعلمين يستخدمون اللغة العامية والشعبية أو الدارجة، وبعض المنشورات العربية تُكتب بالأحرف اللاتينية بالكامل بدلًا من كتابتها بالحروف العربية، وتُترجم الكلمات الإنجليزية وتُدرج في المنشورات العربية، كما يتجاهل كثير من مستخدمي فيسبوك البالغين تماماً قواعد التهجئة العربية الفصحى. أما الدراسة التي أجرتها (**وليدة حدادة**، 2021)[5] على عينة قصدية من طلاب جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 بلغت 100 مبحوث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فقد توصلت إلى أن الدارجة بحروف عربية والدارجة الإلكترونية هي أكثر اللغات استخداماً عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة التي تفضل استخدام الأيقونات والرموز المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنها تعبر عن الحالة الشعورية الآنية، وتعبر عن المعنى والشعور بشكل سريع ومختصر، وأنها تحقق الفهم رغم الاختلافات الفردية. في حين أجرت (**Huda Salaah Rashid,** 2020)[6] دراسة إقليمية شملت استبانة لجميع وسائل الاتصال المتاحة، وطُبقت على مختلف الفئات العمرية، ومن مختلف البيئات في الوطن العربي، وقد توصلت إلى أن انتشار وسائط الإعلام يمكن أن يكون عاملًا من عوامل الإبداع اللغوي يسهم في خدمة اللغة وحمايتها، إلا أن لها تأثيراً كبيراً على اللغة، خاصة لغة المراسلات والاتصال، ولا سيما بين الشباب؛ فقد تغيرت اللغة على أيديهم وفقدت سماتها الأصلية، لدرجة المزج بين المصطلحات العربية والغربية، وكذلك انتشار اللغة العامية

والمفقودة في جوهرها وبريقها، وقد تبين من البيانات الإحصائية المتقدمة التي أجريت أن اللغة العربية تحتل مكانة متميزة بين اللغات في موقع التواصل الاجتماعي، على الرغم من التنوع الثقافي والبيئي للمستخدمين في العالم العربي، وقد وجد هذا البحث أيضاً أن معظم مستخدمي الشبكات الاجتماعية يميلون إلى استخدام اللغة العربية مما يعزز مكانتها، ويجعلها من بين اللغات الدولية الأكثر استخداماً. وفي الدراسة التي أجرتها(**Bushra khalaf , 2019**)[7] على 200 مبحوث من الشباب مستخدمي فيسبوك في مدينة الناصرية جنوب العراق، حللت 100 منشور، فتوصلت إلى أن معظم الشباب العراقي يستخدمون هذه الألفاظ المبتكرة في مواقع التواصل الاجتماعي وحياتهم اليومية، ووجود علاقة قوية بين هذا النوع الجديد من استخدام اللغة في المجتمع والمناخ السياسي والاقتصادي والديني والاجتماعي في البلاد؛ لذلك أشارت النتائج إلى أن اللغة المستخدمة في مواقع الشبكات الاجتماعية انعكاس للخلفية التعليمية للفرد وبيئته الثقافية. في حين أجرت (**Ashwaq Alsulami, 2019**)[8] دراستها على عينة بلغت 72 مبحوثًا من السعوديين المستخدمين بالفعل للغة العربيزي (لغة تهجئة الكلمات العربية وكتابتها بكلمات وأحرف أجنبية والعكس)، وقد توصلت إلى أن الأسباب الرئيسة لاستخدام العربيزي هي كونها رمز اتصال بين الشباب، وتعويض عن عدم وجود لوحة مفاتيح عربية في بعض الأجهزة التكنولوجية، فضلًا عن كونها أكثر تعبيراً من اللغة العربية، وقد كشفت الدراسة أيضاً أن العربيزي كانت تستخدم في المقام الأول للتواصل مع الأصدقاء والأفراد من العمر نفسه، وليس مع الآباء وكبار السن أو في العلاقات الرسمية، إضافة إلى ذلك فإن العربيزي تستخدم في المحادثات العرضية والمسائل الاجتماعية، ولكن ليس في الموضوعات الأكاديمية أو العلمية أو التجارية أو الاقتصادية أو الدينية أو الشعرية أو المتعلقة بالقراءة والكتابة، ووجدت أيضاً أن مستخدمي العربيزي لديهم مواقف إيجابية وسلبية على حد سواء بناءً على مزايا وعيوب مختلفة للظاهرة. أما دراسة (**هبة عز الدين إبراهيم، 2019**)[9]، التي هدفت إلى معرفة مستوى استخدام الطلاب للعربيزي بمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك في أشكال الكتابة؛ وطبّقت على عينة تكونت من 110 طلاب وطالبات (32 طالباً، و78 طالبة) بالفرقة الثالثة عام شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الإسكندرية، فقد

توصلت إلى ارتفاع نسب استخدام العربيزي بين الطلاب، وتصدرت عبارة "أكتب العامية بحروف إنجليزية وأرقام" استجابات عينة الدراسة فيما يخص محور أشكال الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تصدرت عبارة "أستخدم الكتابة بالعربيزي لعدم شعوري بقيمة هُويتي الثقافية" استجابات عينة الدراسة فيما يخص محور علاقة اللغة بالهُوية الثقافية. وفي الدراسة التي أجراها كل من (**Hamdah Alghamdi and Eleni Petraki,** 2018)[10]، التي بحثت في أسباب استخدام الشباب السعودي للـ Arabizi عبر الإنترنت ومواقفهم تجاه استخدامهم تلك اللغة، وقد طُبقت على عينة بلغت 131 استبانة وُزعت على مواقع التواصل الاجتماعي، و20 مقابلة أُجريت مع مستخدمي العربيزي السعوديين، فقد توصلت إلى أن المشاركين يستخدمونها لأنها: لغة أقرانهم، ولأنها رائعة وأنيقة، وهم لديهم صعوبات في اللغة العربية، كما أن العربيزي تشكل رمزًا سريًا، مما يسمح لهم بالهروب من أحكام الجيل الأكبر سنًا، وخلصت الدراسة أيضًا إلى أن تلك اللغة تعد علامة قوية على هوية الشباب العربي وتضامنه الجماعي. أما الدراسة التي أجراها كل من (**عبد الرزاق غزال و وفاء بورحلى،** 2018)[11] للكشف عن مظاهر توظيف المستخدمين للحرف العربي في مراسلاتهم الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتطبيق على عينة عشوائية قدرها 106 مبحوثين من الجزائريين، فقد توصلت إلى أن الشباب المستخدم للحرف اللاتيني يرون أنه أسهل من الحرف العربي، وأنهم يفعلون ذلك تقليدًا لبعضهم ما دفعهم للغة الهجينة نفسها، خاصة وأن معظمهم يعتمدها منذ أكثر من خمس سنوات، وهي فترة طويلة غرست فيهم ثقافيًا هذه الممارسة اللغوية عبر الوقت. أما دراسة (**Elsayed B Darwish,** 2017)[12] **التي أجراها** على عينة من الشباب العربي في مصر والإمارات بلغت 55 مبحوثًا، فقد توصلت إلى أن اللغة العربية المحلية أو العامية هي اللغة السائدة المستخدمة على الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة من الشباب العربي، وأن اللغة العربية الفصحى ليست شائعة بين الشباب العربي في الكتابة العربية، كما يفضل معظم الشباب الذين تخرجوا في المدارس الخاصة استخدام إما لغة أجنبية أو مزيج من اللغات أو العربيزي، ووجدت الدراسة أيضًا ارتباطات بين معظم المتغيرات وتبني فكرة تكوين جيل جديد يسعى لطريقة جديدة للتواصل واستخدام اللغة. وفي دراسة (**محمد**

أحمد الشريف، 2017)[13]، التي طبقها على عينة غير عشوائية من نوع كرة الثلج الشبكية بلغت 47 مبحوثًا من النخبة الإعلامية العربية للأكاديميين العاملين بالجامعات السعودية، فقد توصلت إلى أن نسبة كبيرة من النخبة عينة الدراسة يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت عاملًا رئيسًا من عوامل ظهور اللغة الهجين، ورأت نسبة 40.4% منهم إمكانية أن تسهم اللغة السائدة في شبكات التواصل الاجتماعي في طمس اللغة العربية، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات النخبة تؤكد الاتجاه السلبي لهم نحو تأثير شبكات التواصل في اللغة العربية.أما دراسة (**عبد الحفيظ عبد الجواد درويش**، 2016)[14] فكانت دراسة تحليلية للتعليقات المكتوبة بالحروف اللاتينية لمستخدمي تويتر وفيسبوك بمصر والسعودية، وتمثلت أداة البحث في استمارة تحليل المضمون طُبقت على عينة تحليلية مكونة من 1226 تعليقًا للقرَّاء على تغريدات لأشهر حسابات غير شخصية يتابعها الشباب العربي، بواقع 621 تعليقًا للقرَّاء على 13 تغريدة مشهورة في الحسابات الأشهر متابعة بين الشباب السعودي، و605 تعليقات للقرَّاء على 16 تغريدة للحسابات الأشهر متابعة لدى الشباب المصري، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، منها: جاء استخدام الشباب المصري لكتابة تعليقاتهم بالحروف اللاتينية الأعلى استخدامًا من الشباب السعودي، واستخدام الشباب السعودي للإنجليزية في تعليقاتهم لغة وكتابة الأعلى من الشباب المصري، كما توصلت إلى أن مستخدمي فيسبوك من الشباب المصري يتفاعلون مع المنشورات التي يصاحبها تعليقات عربية مكتوبة بالحروف اللاتينية بنسبة (68.91%)، بينما بلغت نسبة الشباب السعودي الذين يتفاعلون مع تلك المنشورات نسبة (31.01%). وفي دراسة (**Mustafa Taha,** 2015)[15] التي أجراها على عينة في إحدى الجامعات الخاصة بالشرق الأوسط تمثَّلت في ثلاث مجموعات تركيز لاستكشاف كيفية استخدام طلاب الجامعات وإدراكهم للعربيزي، فقد توصلت إلى أن غالبية المستجيبين ذكروا أنه مقارنة باللغة العربية الكلاسيكية، فإن اللغة العربيزي لغة رائعة وأكثر تعبيرًا وعصرية، كما أشاروا أيضًا إلى الافتقار للغة العربية الكافية في المدارس الخاصة، ونقص التحدث باللغة العربية في المنزل، فضلًا عن الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أسهمت في استخدام العربيزي على نطاق واسع، وذكروا أن استخدام تلك

اللغة يشكل تهديداً للغة والهوية العربية. وفي الدراسة التي أجرتها كل من (**مريم بغدادي وصبرينة بلالى**، 2015)[16] على عينة طبقية قدرها 80 مبحوثًا من طلاب جامعة الجيلالي بونعامة بالجزائر، فقد توصلت إلى أن معظم الطلاب الجامعيين يستخدمون الاختصارات اللغوية أثناء تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك، إضافة إلى تخليهم عن اللغة العربية الصحيحة، وتراجع مستواهم جراء التأثير السلبي لتلك اللغة الجديدة. وفي دراسة (**ريا بنت سالم المنذري**، 2014)[17] التي طبقتها على عينة قوامها 348 مبحوثًا من الشباب العماني، فقد أظهرت النتائج أن الشباب العماني يستخدم العربيزي بنسب متفاوتة تؤكد أن المشكلة ليست متفاقمة كثيراً، بل ما تزال ظاهرة بسيطة يمكن السيطرة عليها، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين في عشر حالات؛ إذ جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية الأولى (15-19 سنة) في بعض الحالات مثل: (الإصرار على استخدام العربيزي في جميع الأوقات)، و(الحرص على تشجيع من يتواصل معهم لاستخدام العربيزي في كتاباته)، و(رفض التواصل مع أي شخص لا يستخدم تلك اللغة)، بينما جاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية الأخرى (20-24 سنة) في حالة واحدة، هي: (تجنب استخدام العربيزي عند تواصلهم مع الوالدين والعائلة). أما في الدراسة التحليلية التي أجراها (**Taysir Soliman, & Et al,** 2013)[18] على عينة من التعليقات الخاصة بحدث الانتخابات الرئاسية المصرية، بلغت 1350 تعليقًا على مواقع: الجزيرة، وبي بي سي عربي، والعربية، واليوم السابع، فقد توصلت إلى أن معظم التعليقات كُتبت بلغة عربية عامية غير منظمة، وأن المستخدمين لم يراعوا في تعليقاتهم القواعد اللغوية والكلمات المعجمية، كما أنهم يستخدمون مصطلحات جديدة غير مدرجة في المعاجم العربية ويكتبونها بأشكال عديدة، إضافة إلى استخدامهم جملًا عربية بحروف إنجليزية. أما في الدراسة التي أجرتها (**علياء عبد الفتاح رمضان**، 2012)[19] على عينة عمدية قوامها 200 فتاة جامعية بجامعات السعودية المستخدمات بالفعل للغة الأرابيش في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، فقد توصلت إلى أن نسبة من ذكرن أنهن يستخدمن لغة الأرابيش في شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة لا تتعدى (24%)، وأن هذه اللغة تحظى بدرجة عالية من الأهمية في كونها وسيلة تواصل بينهن لها

مزاياها في أنها سهلة وسريعة ومشفرة ولا أحد يفهمها غيرهن. في حين أجرت (**Basmah Issa,** 2011)[20] دراسة على عينة من طلاب الجامعات الأردنية، بلغت 44 طالبًا وطالبة من المستخدمين بالفعل لتطبيقات الإنترنت، وبالأخص تطبيق فيسبوك، وقد توصلت الدراسة إلى: أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة المستخدمة على الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين، وأن اللغة العربية الأردنية أصبحت تستخدم بحروف لاتينية على نطاق واسع في الاتصالات غير الرسمية من قبل هذه المجموعة، ومع ذلك؛ أوضح المشاركون في هذه الدراسة أن استخدامهم للغة الإنجليزية لا يعني اعتناق الثقافة الغربية أو التخلي عن الهوية الأردنية، وفي ضوء هذه النتائج من المفيد إجراء مزيد من البحوث للنظر فيما إذا كان استخدام اللغتين الإنجليزية والعربية على الإنترنت قد يعكس تحولات اجتماعية ولغوية أوسع وأكثر ديمومة.

أوجه الاستفادة والتعليق على الدراسات السابقة:

1. معظم الدراسات التي استُعين بها كانت دراسات لباحثين عرب، سواء كانت دراسات باللغة العربية أو الإنجليزية، ولم تجد الباحثة دراسة واحدة لباحثين أجانب؛ وربما يعود ذلك إلى أن التهجين في الأصل ظاهرة تعاني منها وتستخدمها الشعوب العربية فقط.
2. أيضًا كثير من الدراسات كانت ميدانية ودراسات تحليل مضمون، واستبعدت الدراسات النظرية البحتة التي تتحدث في المفاهيم والتعريفات وأسباب الظاهرة، وسوف يستفاد منها ويُستعان بها في تصميم الاستبانة والتعليق على نتائج تلك الدراسة.
3. وجود تفاوت بين الدراسات في استخدام اللغة الهجين، فبعض الدراسات دمجت بين أسلوبي العربيزي والعربتيني، واستخدما على أنه أسلوب هجين واحد؛ رغم أن الأسلوبين مختلفان، ويُعدان من أساليب التهجين المختلفة، فالعربيزي يعني استخدام الإنجليزية بكلمات عربية، أما العربتيني فيعني استخدام العربية بحروف وأرقام إنجليزية ولاتينية، وهذا ما ستوضحه لاحقًا الدراسة الحالية تفصيلًا في تعريفاتها الإجرائية.

4. جاء تطبيق فيسبوك أكثر التطبيقات المستخدمة في تلك الدراسات، بصفته التطبيق الأكثر شيوعًا واستخدامًا من قبل الشباب العربي، ولكن الدراسة الحالية ستبحث في تطبيقات الهاتف المحمول بصفة عامة لمعرفة أكثر التطبيقات التي تستخدم فيها اللغة الهجين.
5. تفاوتت طرق اختيار عينات الدراسات فيما بين العينات العشوائية وغير العشوائية، وإن كانت الأغلبية للعينات غير العشوائية ككرة الثلج والعمدية أو القصدية، وستكون عينة هذه الدراسة غير احتمالية من نوع العينة المتاحة، وذلك لأنها من العينات الأكثر ملاءمة لجمهور شبكات التواصل الاجتماعي.
6. كانت معظم أحجام العينات لا تزيد عن 200 مبحوث، فيما عدا دراسة واحدة كانت عينتها فوق 300 مبحوث، هي دراسة (ريا بنت سالم المنذري، 2014)، أيضًا توجد دراسة طُبِّقت على النخبة من أساتذة الجامعات، أما هذه الدراسة فقد طُبِّقت على 400 من طلاب الجامعات المصرية والسعودية.
7. بعض الدراسات، وخاصة دراسات تحليل المضمون، جاءت في تحليل المنشورات نفسها التي ينشرها مستخدمو تطبيقات الهاتف المحمول، وبعض آخر جاء في تحليل تعليقات هؤلاء المستخدمين بتلك التطبيقات، وبعض جمع بين الميداني وتحليل المضمون، أما الدراسة الحالية فتعتمد على الاستبانة الإلكترونية بالتطبيق على طلاب الجامعات، والملاحظة البسيطة لبعض محادثات أفراد عينة الدراسة.
8. أيضًا طُبِّقت أغلب الدراسات على الشباب العربي في مصر والسعودية والإمارات والأردن والجزائر والعراق وعُمان، أما الدراسة الحالية فهي دراسة مقارنة بين طلاب كليات الإعلام والآداب بالجامعات المصرية والسعودية.
9. لم نجد دراسة واحدة اختبرت في فروضها تأثير المتغيرات الديمجرافية على كثافة استخدام المبحوثين للغة الهجين، لذا فسوف تستخدم الدراسة الحالية تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير تلك المتغيرات في المتغير التابع محل الدراسة.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، اتضح أن اللغة الشبابية في الوطن العربي باتت بمثابة ظاهرة وصناعة تكنولوجية تقتحم بكل إفرازاتها الجديدة مخزون ثقافة شبابنا، على مستوى اللغة والأسلوب والفكر. وعمليًا لا نستطع أبدًا إلغاءها أو الانتقاص من دورها، كونها تشكل جزءًا حيويًا في خلق التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد ظهرت كثير من الآراء المؤيدة والمعارضة لتلك الظاهرة؛ بين من يرى أن لها تأثيرات سلبية وآخرون يرون أن لها تأثيرات إيجابية؛ لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن سؤال رئيسي يتمحور حول التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وتنبع من هذا السؤال أسئلة فرعية كثيرة موجودة في استبانة الدراسة، التي ستحاول دراستنا الإجابة عنها لاحقًا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات نظرية وتطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

- **الأهمية العلمية (النظرية)**: تتجلى أهمية الدراسة النظرية في تقديم طرح نظري لتعريف تطبيقات الهاتف المحمول ولغة الهجين، وتحديد التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام تلك اللغة.
- **الأهمية العملية (التطبيقية)**: تحاول الدراسة تقديم نتائج تطبيقية من خلال دراسة مقارنة بين طلاب الجامعات المصرية والسعودية، وذلك بالبحث في اتجاهاتهم نحو التأثير السلبي والإيجابي لاستخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبانة المعدة لهذا الغرض، التي تضم مجموعة من الأبعاد أو المقاييس.

أهداف الدراسة: وتتمثل فيما يلى:

1. تحديد معدلات استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول ومعدلات استخدامهم لتلك التطبيقات بصفة عامة.

2. الكشف عن دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.
3. معرفة التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.

الإطار النظري: تعتمد الدراسة على نموذج روبين وكيم للاستخدامات والتأثيرات Uses and Effects:

يأتي مدخل الاستخدامات والتأثيرات لروبين وكيم 1997 للتغلب على عيوب مدخل الاستخدامات والإشباعات، الذي ينظر لاستخدام الوسيلة على أنه تفاعل بين الشخص والموقف، وتغافل التأثير الناتج عن هذا التفاعل، من هنا جاء السؤال عن التأثيرات، ففي ظل ظروف وأطر تعرض محددة، فإن عملية التعرض قد تكون مختلفة، وبذلك، فإن تأثيراتها ستكون مختلفة أيضًا طبقًا لمتغير ثالث هو متغير نشاط الجمهور، وبصفة عامة، فإن المتغيرات الخاصة باختيار الرسائل الاتصالية، والتعرض والانتباه لمضمون محدد، يمكن أن توضح الارتباط بين الرسائل الإعلامية والتأثيرات، وبذلك يتم التغلب على مساوئ كل من مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي لا يتضمن دراسة التأثيرات الاتصالية المباشرة ومدخل التأثيرات المباشرة[21].

فإذا كان مدخل الاستخدامات والإشباعات يقوم على فرضية مفاداها أن الجمهور يختار وسيلة أو رسائل إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه، كما يفترض أن قيم الناس واهتماماتهم وأدوارهم الاجتماعية لها القدرة المسبقة في صياغة واختيار ما يؤمنون به من خلال ما يقرؤونه أو يشاهدونه أو يسمعونه من وسائل الإعلام[22]، كما أنه يحقق ثلاثة أهداف رئيسة هي:

1. السعي لاكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
3. تأكيد نتائج وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري[23].

فإن مدخل كيم وروبين للاستخدامات والتأثيرات يقوم على مجموعة من المفاهيم على النحو الآتى:

1. **مفهوم نشاط الجمهور وأنماطه: وتنقسم أنماط نشاط الجمهور إلى:**

النمط الأول/ أي الأنشطة المدعمة للتأثيرات الاتصالية: وتتضمن الانتقائية Selectivity بصفتها خطوة رئيسة في العملية الاتصالية، حيث يختار المستخدمون الوسائل والرسائل والمضامين التي تتفق مع اهتماماتهم، وكذلك الانتباه Attentionالذي يعد مؤشراً مهماً على اكتساب الأفراد للمعلومات والمعارف من الرسائل الإعلامية المقدمة بشكل أكبر من مجرد التعرض للوسيلة، إلى جانب الاستغراق Involvementبوصفه عملية تتوسط نشاط البحث عن المعلومات ومشاركتها، ويحدث الاستغراق على عدة مستويات تتضمن المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي[24].

النمط الثانى/ الأنشطة المعوقة للتأثيرات الاتصالية: إن تغيير الأفراد لمعلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم يعتمد على بعض المتغيرات والعوامل الأخرى، التي قد تعوق التأثيرات عليهم، مثل الجماعات المرجعية والمواقف المسبقة لهم ودرجة اهتمامهم بالمضمون الاتصالي، وتشمل أنماط نشاط الجمهور التي تحد من التأثيرات الاتصالية على أفراد الجمهور الذى يتعرض للمضمون الاتصالي ما يلي: التجنب، وتحويل الانتباه، والشك[25].

2. **الدوافع وعلاقتها بالتأثيرات الاتصالية:** تقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى فئتين أساسيتين، هما:

- **دوافع نفعية "Instrumental Motives"**: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام، التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
- **دوافع طقوسية "Ritualized Motives"**: وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام، والمنوعات وبرامج الترفيه المختلفة[26].

وقد اقترح روبين أهمية التمييز بين هذين النوعين من الدوافع، ودراسة العلاقة بينهما على أنها رابطة في سلسلة أكبر من العلاقات السببية التي تربط النص بالتأثيرات من

خلال اتجاه التفاعل بين الجمهور والوسيلة أو المضمون، ويفترض وجود دور نشيط لدوافع المشاهدة النفعية والطقوسية واتجاهاتها في عملية التأثيرات الاتصالية[27].

3. **التأثيرات الاتصالية media effects: بصفة عامة تنقسم التأثيرات إلى:**

أولًا/ من حيث زمن أو وقت التأثير: توجد تأثيرات قصيرة المدى Short-Term Effects: وهي التي تحدث نتيجة التعرض المباشر لوسائل الإعلام بصفة فورية، وتستمر لفترة قصيرة من الزمن، والتأثيرات طويلة المدى Long–Term Effects: وهي التأثيرات التي تنتج عن تكرار التعرض لمضمون معين، والتأثيرات طويلة المدى تظهر على الأفراد أو الثقافات الفرعية أو المجتمع ككل، ولكن الدليل القاطع على ظهورها لا يزال غير متاح بينما يمكن بسهولة ملاحظة وقياس الآثار قصيرة المدى[28].

ثانيا/ من حيث نوع التأثيرات Kind of Effects: تنقسم إلى:

- **التأثيرات المعرفية Cognitive Effects:** وأهمها تشكيل الاتجاهات Attitude Formation؛ إذ تقوم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تثير المتلقين للاهتمام بها، كما تتضمن التأثيرات المعرفية أيضًا تجاوز مشكلة الغموض Ambiguity الناتجة عن تناقض المعلومات، أو نقصها، أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث، أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث[29].
- **التأثيرات الوجدانية Affective Effects:** ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات، مثل المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام في الوجدان وقياس هذه الآثار، ويحدد "دي فلير وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطفي أو اللامبالاة، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب[30].
- **التأثيرات السلوكية Behavioral effects:** وهي خاصة بالتغيير في السلوك نتيجة للتغيير في المعارف والوحدات[31]، وتنحصر في سلوكين أساسيين، هما: التنشيط، ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة، وعكسه الخمول الذي ينعكس في سلوكيات مثل العزوف عن المشاركة السياسية، أو عدم الإدلاء بالصوت الانتخابي، أو عدم المشاركة في أنشطة المجتمع[32].

ثالثًا/ التأثيرات الاتصالية لروبين وكيم: وقُسِّمت إلى ثلاثة أنواع، هي: (تأثيرات الرضا، وتأثيرات التفاعل الموازي أو الشبيه للتفاعل الاجتماعي، وتأثيرات الغرس الثقافي أو الواقعية)، وأكد الباحثون أن هذه التأثيرات تنتج عن الاستخدام النفعي لمضامين وسائل الإعلام[33].

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

1. وضع سؤال أو بُعد خاص بدوافع استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وقُسِّمت إلى دوافع طقوسية وأخرى نفعية، لكل نوع مجموعة من العبارات بإجمالي 10 عبارات للبُعد ككل.
2. أيضًا وضع سؤال أو بُعد خاص بالتأثيرات الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وقُسِّمت إلى تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية لتناسب طبيعة تلك الدراسة، لكل نوع مجموعة من العبارات بإجمالي 10 عبارات للبُعد ككل، تلك التأثيرات تشمل في طياتها التأثيرات الأخرى، كالتأثيرات القصيرة المدى والطويلة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
3. اختبار العلاقة بين دوافع الاستخدام والتأثيرات الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، عن طريق فرض إحصائي يقيس تلك العلاقة بين المتغيرين.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

1. **اللغة الهجين Hybrid Language:** خليط من اللغات غير المتجانسة، يلجأ المتكلم إلى استعمالها لأغراض تواصلية، أو هي لغة تحتوي على عدد كبير من الكلمات والتعابير المقتبسة من لغات أجنبية[34]، **وهي في نظرنا** تعني استخدام الكلمات الأجنبية على حساب اللغة العربية، والعكس، وكذلك استخدام مزيج بين اللغة العامية والأرقام اللاتينية والرموز، وتعني أيضًا عمل هجين من اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى كالأجنبية أو الفرنسية، مما ينتج عنه شكل جديد يسمى أحيانًا "بالعربيزي" أو العربتيني"، أو "الفرانكو"، أو "الأرابش"، أو "اللغة الهجينة"،

ولكن يوجد فرق طفيف بين كل أسلوب من الأساليب السابقة، وذلك على النحو الآتي:

- العربيزي Arabizi : أسلوب هجين يعني كتابة الإنجليزية بحروف عربية، فمثلًا (see you) تكتب (سي يو).
- العربتيني Arabtini: أسلوب هجين يعني كتابة العربية بالأحرف والأرقام الإنجليزية واللاتينية، مثل (نعم) فتكتب (Na3am) و (سلام) تكتب (Salam)، وهكذا.
- الفرانكو Franco: وتعني الخلط بين اللغة الفرنسية ولغة محلية أخرى أو أكثر، وتعتمد اللغة الفرانكو على مفردات وقواعد اللغة الفرنسية، مع إضافة بعض المفردات والقواعد من اللغات المحلية التي تُمزج مع الفرنسية لتكون لغة فرانكو، وعندما نقول الفرانكو آراب Franco Arab فنحن نعني اختلاط الفرنسية بالعربية، فمثلًا (Normal) تكتب نوغمال أو نورمال.
- الأرابيش: وتعني الخلط بين المعاني والمصطلحات العربية والأجنبية في النص أو الرسالة الواحدة، مثلًا (ممكن تكلمني بليز "أي من فضلك"، وهنشيت اليوم مع بعض "أي يقوم بالاتصال أو الدردشة"، وهفرمت جهاز الكمبيوتر "أي إعادة برمجته").
- الرموز التعبيرية أو الإيموجي Emogi: وهي رموز ترتبط بلغة التواصل التي تعكس حركات الوجه، كالغضب، والحزن، والفرح، والدهشة، والتعجب، وغيرها من التعبيرات الأخرى الكثيرة، فهي تعبر عن الحالة النفسية للإنسان في الأساس.
- الاختصارات: وتدخل ضمن اللغة الهجين أيضًا الاختصارات التي ظهرت باللاتينية مثل (lol) وتعني يضحك بصوت عال، وهي اختصار لجملة Laughing Out Loud) وغيرها كثير.

2. **تطبيقات الهاتف المحمول:** المقصود بها في هذه الدراسة تلك التطبيقات التي يستطيع الأفراد من خلالها التواصل مع بعضهم عن طريق الكتابة، وهذه المواقع مثل

(فيسبوك، وتويتر، وواتس أب، وإنستجرام، والبريد الإلكتروني، وسناب شات، وماسنجر).

تأثيرات اللغة الهجين:

ظهرت اللغة الهجين التي اصطلح على تمسيتها (العربيزي، والعربتيني، والأرابيش، والأنجلو عربي، والفرانكو آراب) وغيرها من المصطلحات الأخرى مع نهاية الألفية الماضية، وتنامت بشكل سريع في العقدين الأخيرين من الألفية الثالثة. وتعد ظاهرة اللغة الهجين من الظواهر اللغوية الحديثة التي انتشرت مع التوسع في استعمال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة عند فئة الشباب من الجنسين، مما جعل كثيراً من المتخصصين في الدراسات اللغوية ينتقدون تلك الظاهرة، وما برحوا يحذرون من خطورتها على الهوية اللغوية لدى الفئات المستخدمة لها، ويرون أنها باتت تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض وتمحو خصوصياتها[35].

ومن خلال ملاحظة عديد من الرسائل الإلكترونية في فترة الدراسة، وبناء على بعض لقطات الشاشة التي أرسلها أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية، يُلاحظ وجود مظاهر اللغة الهجين في مراسلاتهم، وكانت تلك المظاهر على النحو الآتي:

جدول (1)

مظاهر أساليب اللغة اللهجين لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية

مظاهر أسلوب العربيزي		
العربيـــزي: أي كتابة الكلمات الإنجليزية بحروف عربية.	كلمة "فوت" هنا تعني "تصويت" وهي في الأصل كلمة إنجليزية (vote).	وكلمة "لفل" هنا تعني "مستوى" وهي في الأصل كلمة إنجليزية (level).

مظاهر أسلوب العربتينى

العربتينـــى: أي كتابـــة الحـــروف العربيـــة بحـــروف وأرقام لاتينية.

الحـــــرف العربي	المقابـــل لـــه بالعربتيني
أ – ء	A أو 2
ع	3
غ	3'
ذ	4
ح	H أو 7
خ	5
ط	6
ق	8
ص	9
ض	9'

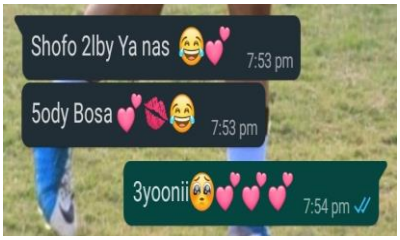

مظاهر الرموز التعبيرية

الرمز هنا للضحك الشديد والآخر للحب.

أما هنا فالرمز للغضب الشديد.

مظاهر الاختصارات

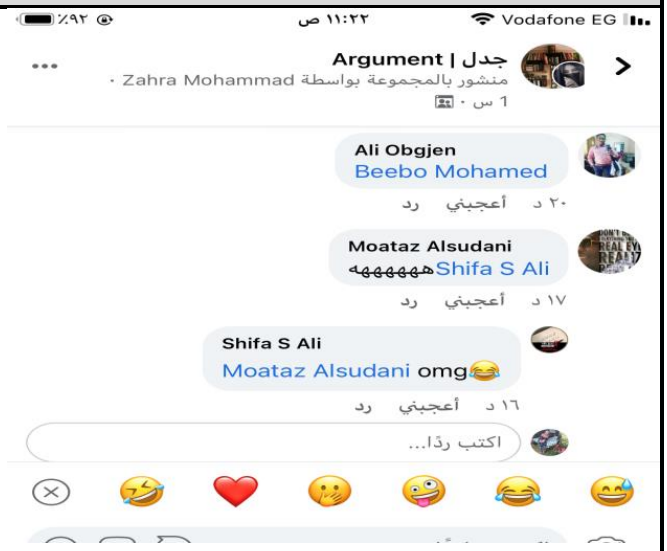

والكلمة (omg) هنا هي اختصار لـ (Oh my God).

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولًا/ التساؤلات:

1. ما معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول بصفة عامة وللغة الهجين بصفة خاصة؟
2. ما دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول؟
3. ما التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية؟
4. ما العوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل التنامي السريع لتطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية؟

ثانيا/ الفروض:

1. توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول ولغة الهجين وتقييمهم لنوع التأثير (سلبي - إيجابي) الناتج عن ذلك الاستخدام.
2. توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيًا بين دوافع (الطقوسية والنفعية) استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتقييمهم لنوع التأثير (سلبي - إيجابي) الناتج عن دوافع هذا الاستخدام.
3. يوجد تأثير لمجموعة المتغيرات الآتية: (النوع- الجنس- محل الإقامة- الفرقة الدراسية- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) على كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.
4. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في معدل استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
5. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مستوى إدراكهم لنوع التأثير الناتج عن استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
6. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مستوى إدراكهم لدوافع استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
7. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مستوى إدراكهم للعوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في

ظل تنامي تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية – المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

المقاييس التجميعية للدراسة وكيفية قياسها:

جدول (2)

المقاييس التجميعية لمتغيرات الدراسة كما جاءت بالاستبانة

المقياس	عدد العبارات	الحد الأدنى	الحد الأعلى	منخفض		متوسط		مرتفع	
				من	إلى	من	إلى	من	إلى
1. مقياس معدل استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول.	4	4	12	4	6	7	9	10	12
2. مقياس معدل استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	3	3	9	3	4	5	7	8	9
3. مقياس معدل الدوافع الطقوسية من استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	5	5	25	5	11	12	18	19	25
4. مقياس معدل الدوافع النفعية من استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	5	5	25	5	11	12	18	19	25
5. مقياس معدل التأثيرات الإيجابية الناتجة من استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	5	5	25	5	11	12	18	19	25
6. مقياس معدل التأثيرات السلبية الناتجة من استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	5	5	25	5	11	12	18	19	25
7. مقياس معدل العوامل التى تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل تنامى تطبيقات الهاتف المحمول.	6	6	30	6	13	14	22	23	30

متغيرات الدراسة:

جدول (3)

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغيرات الديمجرافية	المتغير التابع
1. كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول. 2. كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول. 3. دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	النوع - الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية- المستوى الاجتماعى الاقتصادي.	نوع التأثير (السلبى والإيجابى).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. **نوع الدراسة ومنهجها:** تُعد هذه الدراسة من نوع دراسات المقارنة، التي تعد نوعًا من أنواع دراسات العلاقات، وهي في حد ذاتها نوع متعمق من الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى وصف ظاهرة استخدام لغة الهجين والتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن هذا الاستخدام، واستخدمت المنهج المقارن العرضي لجمهور مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول من طلاب الجامعات المصرية والسعودية، للمقارنة بين اتجاهاتهم نحو استخدامهم للغة الهجين وتأثير هذا الاستخدام وذلك في فترة زمنية واحدة.
2. **مجتمع الدراسة وعينتها:** تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات المصرية والسعودية (إعلام/ القاهرة- آداب/ عين شمس- إعلام/ الغمام- آداب/ الطائف)، أما عن عينة الدراسة فكانت غير عشوائية من نوع العينة المتاحة، بلغت 400 طالب وطالبة من كليات الإعلام والآداب بمصر والسعودية، المستخدمين بالفعل تطبيقات الهاتف المحمول، وفيما يلي توصيف لعينة الدراسة:

جدول (4)

وصف عينة الدراسة

خصائص عينة الدراسة		ك	%
النوع:	ذكور	156	%39
	إناث	244	%61
الجنسية	مصري	220	%55
	سعودي	170	%45
الجامعة	القاهرة	75	%18.8
	عين شمس	153	%38.3
	الغمام	101	%25.3
	الطائف	71	%17.8
الكلية	الإعلام	175	%43.8
	الآداب	225	%46.3
الفرقة الدراسة	الأولى	137	%34.3
	الثانية	53	%13.3
	الثالثة	130	%32.5
	الرابعة	80	%20
محل الإقامة	حضر	304	%76
	ريف	96	%24
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	%3.3
	متوسط	352	%88
	مرتفع	35	%8.8
الإجمالى	-	400	%100

3. **أدوات جمع البيانات:**

- **الاستقصاء:** أعدت الباحثة استبانة إلكترونية، وأرسلتها لعينة الدراسة عبر صفحاتهم على فيسبوك وتطبيق ماسنجر ومجموعات واتساب الخاصة بهم، مع الطلب منهم إرسالها لكل من يعرفونهم، وقد ضمت عدداً من المقاييس التي أُدخلت على البرنامج الإحصائي spss، وتضم مخرجات كل مقياس ثلاث درجات هي: المستوى المنخفض، والمستوى المتوسط، والمستوى المرتفع، وتختلف درجات هذه المستويات من مقياس لآخر، كما هو موضح في جداول ونماذج مقاييس الدراسة.

- **الملاحظة**: اعتمدت الدراسة على الملاحظة البسيطة، من خلال ملاحظة ومراقبة بعض المحادثات الإلكترونية لبعض المنشورات والتعليقات التي يكتبها الطلاب على صفحاتهم، كما طُلب من أفراد عينة الدراسة إرسال لقطات شاشة Screen Shot لبعض محادثاتهم، لوصف وتحديد بنية اللغة التي يستخدمونها في تطبيقات الهاتف المحمول، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

4. **اختبارا الصدق والثبات:**

- **أولًا/ اختبار الصدق Validity**: يُعرف صدق أداة البحث بقدرتها على قياس المتغيرات التي يُفترض أنها تقيسها، وقد تم قياس صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المُحكِّمين المتخصصين في علوم الإعلام(*)، فأجرى السادة المُحكِّمون بعض التعديلات المتعلقة بصياغة بعض الأسئلة وترتيبها ونمطها، وكذلك إضافة بدائل جديدة ومتنوعة، وعُدِّلت الاستبانة وفقًا لأهم التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم السادة المحكمين، وهذا ما يُعرف **بالصدق الظاهري** face validity. كما أُجري اختبار يسمى صدق الإساق الداخلي Inter-Consistancy Coefficient باستخدام برنامج spss، وذلك بحساب معامل الارتباط (Spearman) بين كل بُعد والعبارات الدالة عليه، وقد وجد أن قيم معامل الارتباط لكل أبعاد الدراسة، وعددها 5 أبعاد مع عباراتها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (p__value=0.000) ومستوى دلالة إحصائية =0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي باحتمال قدره 99%، أي وجود اتساق داخلي قوي بين كل بعد وعباراته.

- **ثانيا/ اختبار الثبات Reliability**: استخدمت الباحثة معامل **ألفا كرونباخ** لحساب ثبات أبعاد الدراسة، وقد وجدت أن جميعها تقع ما بين 0.5 و 0.8 ، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ككل (33 عبارة) = 0.852، وهذا يدل على ثبات تلك المقاييس وإمكانية الاعتماد عليها وتطبيقها، كما استُخدم معامل **الصدق الذاتي**، وهذا المعامل يعتمد في حسابه على قيمة ألفا كرونباخ، وذلك بأخذ الجذر التربيعي لتلك القيم، وقد أسفر اختبار الصدق عن ارتفاع درجة صدق أبعاد الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (5)

ثبات أبعاد الدراسة وصدقها

الأبعاد	عدد عبارات البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل الصدق الذاتي
1. بعد معدل استخدام تطبيقات الهاتف المحمول.	4	0.538	0.733
2. بعد معدل استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	3	0.489	0.699
3. بعد دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	10	0.875	0.935
4. بعد التأثيرات الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.	10	0.748	0.865
5. بعد العوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل التنامي السريع لتطبيقات الهاتف المحمول.	6	0.860	0.927
6. أبعاد الاستبانة ككل.	33	0.852	0.923

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استُخدمت الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار 26 والاختبارات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. اختبار كا^2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي.
3. اختبار likelihood Ratio لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي.
4. معامل التوافق (Cramer's V) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين.
5. اختبار فريدمان لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للبنود المقاسة على مقياس ليكرت.
6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
7. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة ratio or interval.

8. تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لدراسة نسبة تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع محل الدراسة.

9. اختبار T. Test للمجموعات المستقلة (Independent Sample) لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

10. تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Analysis Of Variance)، المعروف باسم Anova لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

11. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D Tuky) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي أثبت اختبار Anova وجود فروق دالة إحصائيًا فيما بينها.

نتائج الدراسة واختبارات الفروض:

أولًا/ النتائج العامة للدراسة:

1. معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول:

ويشمل هذا التساؤل أربعة أسئلة رئيسة تتمثل في مدى، وعدد الأيام، ومتوسط الساعات، ومرات استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول، وهذا ما توضحه الجداول الآتية:

1/1 مدى استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (6)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومدى استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول

الجنسية / المدى	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. نادرا.	1	0.5	3	5	2.8	3
2. أحيانًا.	37	16.8	2	17	9.4	2
3. دائما.	182	82.7	1	158	87.8	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل **Ratio** =8.187 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.017

الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.140

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بمعدل استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استخدامهم لهذه التطبيقات تتوزع على النحو: جاءت في المرتبة الأولى نسبة (82.7%) للمصريين ونسبة (87.8%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها بشكل منتظم وهم من ذكروا (دائماً)، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها (أحياناً) بنسبة (16.8%) للمصريين ونسبة (9.4%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (نادراً) أي بشكل غير منتظم بنسبة (0.5%) للمصريين ونسبة (2.8%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل likelihood Ratio من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 8.187 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = 0.017، ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنسية ومتغير معدل استخدام الطلاب من الجنسيتين المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين، ولكن تلك العلاقة ضعيفة، وهذا ما أكده معامل التوافق البالغة قيمته (0.140).
- أوضحت النتائج العامة أن معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين لتطبيقات الهاتف المحمول (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني) يتوزع على النحو: جاءت نسبة (85%) بمعدل (340 تكراراً) من الطلاب عينة الدراسة يستخدمون تلك التطبيقات بشكل منتظم، وهم من كانت إجاباتهم (دائماً) فقد جاءوا في المرتبة الأولى، يليهم في المرتبة الثانية من يستخدمونها بشكل غير منتظم (أحياناً) ونسبتهم (13.5%) بمعدل (54 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستخدمونها بشكل نادر

جدًا وهم من كانت إجاباتهم (نادراً) وكانت نسبتهم (1.5%) بمعدل (6 تكرارات).
وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

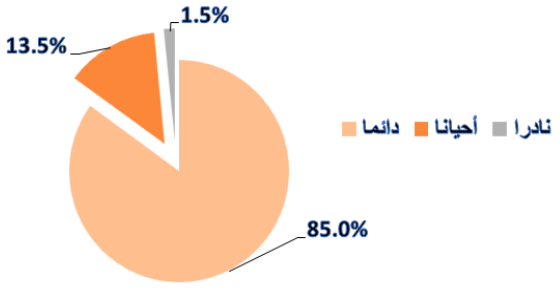

شكل (1)
مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول

1/2 عدد أيام استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (7)
توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية وعدد أيام استخدامهم لتطبيقات الهاتف

الجنسية / الأيام	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. يوم واحد.	1	0.5	3	3	1.7	3
2. من 2- 3 أيام.	7	3.2	2	5	2.8	2
3. يوميا.	212	96.4	1	172	95.6	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل **Ratio** = 1.549 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.461
الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.062

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بعدد أيام استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استخدامهم لهذه التطبيقات تتوزع على النحو: جاءت في المرتبة الأولى نسبة (96.4%) للمصريين ونسبة (95.6%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها بشكل منتظم، وهم من ذكروا (يومياً) ، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها من (2-3 أيام)

أسبوعيًا بنسبة (3.2%) للمصريين ونسبة (2.8%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (يوم واحد) فقط بنسبة (0.5%) للمصريين ونسبة (1.7%) للسعوديين.

- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل likelihood Ratio من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 1.549، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.461، ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية وعدد أيام استخدام الطلاب من الجنسيتين المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.
- أوضحت النتائج العامة أن عدد أيام استخدام أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين لتطبيقات الهاتف المحمول (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني) في الأسبوع تتوزع على النحو: جاءت نسبة (96%) بمعدل (384 تكرارًا) من إجمالي أفراد عينة الدراسة والذين يستخدمونها (يوميًا) في المرتبة الأولى، يليهم في المرتبة الثانية الطلاب الذين يستخدمونها (2-3 أيام) ونسبتهم (3%) بمعدل (12 تكرارًا)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول بصفة غير منتظمة أي يوم واحد فقط في الأسبوع ونسبتهم (1%) بمعدل (4 تكرارات). وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

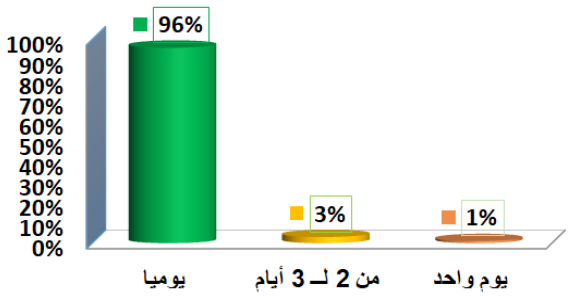

شكل (2)
عدد أيام استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول

1/3 عدد مرات استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول في اليوم:

جدول (8)
توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية وعدد مرات استخدامهم لتطبيقات الهاتف

الجنسية / الأيام	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. مرة.	5	2.3	3	3	1.7	3
2. مرتان.	22	10	2	9	5	2
3. ثلاث مرات فأكثر.	193	87.7	1	168	93.3	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل **Ratio** = 3.855 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.145
الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.096

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بعدد مرات استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استخدامهم لهذه التطبيقات تتوزع على النحو: جاءت نسبة (87.7%) للمصريين ونسبة (93.3%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها (3 مرات يومياً فأكثر) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها (مرتان) يومياً بنسبة (10%) للمصريين ونسبة (5%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (مرة واحدة) فقط في اليوم بنسبة (2.3%) للمصريين ونسبة (1.7%) للسعوديين.

- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل likelihood Ratio من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 3.588، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.145، ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير عدد أيام استخدام الطلاب لتطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.
- أوضحت النتائج العامة أن عدد مرات استخدام أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين لتطبيقات الهاتف المحمول (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني) يوميًا تتوزع على النحو: جاء الطلاب الذين يستخدمونها (3 مرات يوميًا فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (90.3%) بمعدل (391 تكرارًا) من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، يليهم في المرتبة الثانية الطلاب الذين يستخدمونها (مرتان في اليوم) ونسبتهم (7.8%) بمعدل (31 تكرارًا)، يليهم في المرتبة الثالثة الطلاب الذين يستخدمونها (مرة يوميًا) ونسبتهم (2%) بمعدل (8 تكرارات)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

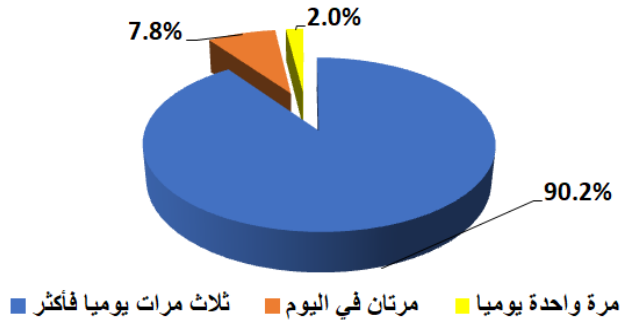

شكل (3)
عدد مرات استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول يوميا

1/4 متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (9)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومتوسط عدد ساعات استخدامهم لتطبيقات الهاتف

الجنسية / عدد الساعات	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. أقل من ساعة.	45	20.5	3	19	10.6	3
2. من ساعة لأقل من ساعتين.	71	32.3	2	48	26.7	2
3. من ساعتين فأكثر.	104	47.3	1	113	62.8	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة كا^2 = 11.496 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.003

الدلالة الإحصائية = 0.01 معامل (**Cramer's V**) = 0.170

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بعدد ساعات استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاءت نسبة (47.3%) للمصريين ونسبة (62.8%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها (من ساعتين فأكثر) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها (من ساعة لأقل من ساعتين) بنسبة (32.3%) للمصريين ونسبة (26.7%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (أقل من ساعة) بنسبة (20.5%) للمصريين ونسبة (10.6%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 11.496، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.003 ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير عدد ساعات استخدام الطلاب **لتطبيقات الهاتف المحمول**، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين، ولكن تلك العلاقة ضعيفة، وهذا ما أكده معامل التوافق البالغة قيمته (0.170).

- أوضحت النتائج العامة أن متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين لتطبيقات الهاتف المحمول (الفيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني) يوميا يتوزع على النحو التالي: جاءت نسبة (54.2%) بمعدل (217 تكراراً) من الطلاب عينة الدراسة ممن يستخدمون تلك التطبيقات (من ساعتين فأكثر) في المرتبة الأولى، يليهم في المرتبة الثانية من يستخدمونها (من ساعة لأقل من ساعتين) ونسبتهم (29.8%) بمعدل (119 تكراراً)، وجاء من يستخدمونها (أقل من ساعة) في المرتبة الثالثة وكانت نسبتهم (16%) بمعدل (64 تكراراً)، وهو ما يوضحه الشكل الآتي:

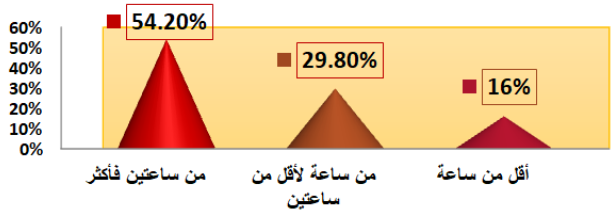

شكل (4)
متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول

2. **الوسيلة التى يستخدمها أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في تطبيقات الهاتف المحمول:**

جدول (10)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية والوسيلة المستخدمة في تطبيقات الهاتف

الجنسية / الوسيلة	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. الحاسوب اللوحى **Ipad**.	3	1.4	3	0	0	4
2. الحاسوب المكتبى **desktop**.	1	0.5	4	3	1.7	3
3. الحاسوب المحمول **laptop**.	7	3.2	2	5	2.8	2
4. الهاتف المحمول **mobile**.	209	95	1	172	95.6	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل **Ratio** = 5.132 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.162

الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.100

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين في المركزين الأول والثاني فيما يتعلق بالوسيلة الأكثر استخداما أثناء استعمالهم لأحد تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاء (الهاتف المحمول) في المركز الأول بنسبة (95%) للمصريين وبنسبة (95.6%) للسعوديين، وفي المرتبة الثانية جاء (الحاسوب المحمول) بنسبة (3.2%) للمصريين وبنسبة (2.8%) للسعوديين، مع وجود اختلاف في المرتبتين الثالثة والرابعة، كما يوضحه جدول (10).
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل likelihood Ratio من الجدول السابق عند درجة حرية = 3، وجد أنها = 5.132، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.162 ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير الوسيلة المستخدم من قبل الطلاب أثناء استعمالهم أحد تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.

3. مستوى اللغة المستخدمة في تطبيقات الهاتف المحمول من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية:

جدول (11)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومستوى اللغة المستخدمة في تطبيقات الهاتف

الجنسية / العبارة	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. الفصحى.	16	7.3	4	17	9.4	4
2. عامية المثقفين.	26	11.8	3	22	12.2	3
3. العامية الدارجة.	63	28.6	2	43	23.9	2
4. الدمج بين الفصحى والعامية.	115	52.3	1	98	54.4	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 1.509 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.680

الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.061

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- اتفق الطلاب عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في ترتيب مستوى اللغة الأكثر استخداما في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد جاء أسلوب (الدمج بين الفصحى والعامية) في المركز الأول بنسبة (52.3%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (54.4%) للسعوديين، وفي المركز الثاني أسلوب (العامية الدارجة) بنسبة (28.6%) للمصريين وبنسبة (23.9%) للسعوديين، وفي المركز الثالث جاء أسلوب (عامية المثقفين) بنسبة (11.8%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (12.2%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 3، وجد أنها = 1.509، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.680 ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير مستوى اللغة المستخدم من قبل الطلاب أثناء استعمالهم أحد تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.

4. **مراعاة أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لقواعد اللغة العربية في تطبيقات الهاتف المحمول:**

جدول (12)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومراعاتهم لقواعد اللغة العربية في تطبيقات الهاتف

الجنسية / العبارة	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. لا أهتم.	57	25.9	2	24	13.3	3
2. أهتم إلى حد ما.	139	63.2	1	109	60.6	1
3. أهتم تماما.	24	10.9	3	47	26.1	2
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 20.731 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.000

الدلالة الإحصائية = 0.01 معامل (**Cramer's V**) = 0.228

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- اتفق الطلاب عينة الدراسة من المصريين والسعوديين عند سؤالهم عن مراعاتهم لقواعد اللغة العربية في تطبيقات الهاتف في عبارة (أهتم إلى حد ما) التي جاءت في المركز الأول بنسبة (63.2%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (60.6%) للسعوديين، واختلفوا في عبارات المركز الثاني والثالث، وهذا ما يوضحه الجدول (12).
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 20.731، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.000 ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير مراعاة قواعد اللغة من قبل الطلاب أثناء استعمالهم أحد تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين، ولكن تلك العلاقة ضعيفة وهذا ما أكده معامل التوافق والبالغ قيمته (0.228).

5. اللغة التى يستخدمها أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (13)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية واللغة المستخدمة في تطبيقات الهاتف

الجنسية / اللغة	مصري			سعودي			كا^2	المعنوية
	ك	%	ت	ك	%	ت		
1. اللغة الإنجليزية.	138	62.7	2	110	61.1	2	0.110	0.740
2. اللغة الفرنسية.	5	2.3	4	1	0.6	4	♦2.198	0.138
3. اللغة العربية.	155	70.5	1	151	83.9	1	9.939	*0.002
4. مزيج من اللغات: اللغة الهجين.	77	35	3	51	28.3	3	2.022	0.155
جملة من سئلوا	220	—		180	—			

درجات الحرية (1)، (*)الدلالة الإحصائية (0.01)، هذا السؤال سُمح فيه للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اتفق الطلاب عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في ترتيب اللغات الأكثر استخداما في تطبيقات الهاتف المحمول، وقد جاءت اللغة العربية في المركز الأول بنسبة (70.5%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (83.9%) للسعوديين، وفي المركز الثاني جاءت اللغة الإنجليزية بنسبة (62.7%) للمصريين وبنسبة (61.1%) للسعوديين، وفي المركز الثالث جاءت لغة الهجين بنسبة (35%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (28.3%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير اللغة الأكثر استخداماً في تطبيقات الهاتف المحمول بالنسبة للفئة (اللغة العربية)، فقد بلغت كانت قيمة كا^2 عند درجة حرية (1) تساوي (9.939)، عند مستوى معنوية (0.002) ومستوى دلالة (0.01).

6. معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

ويشمل هذا التساؤل على ثلاثة أسئلة رئيسة تتمثل في مدى، وعدد أيام، ومتوسط ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وهذا ما توضحه الجداول الآتية:

6/1 مدى استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (14)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومدى استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

الجنسية / المدى	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. نادرا.	64	29.1	2	52	28.9	2
2. أحيانًا.	102	46.4	1	86	47.8	1
3. دائما.	54	24.5	3	42	23.3	3
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 0.104 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.949

الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.016

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين فيما يتعلق بمدى استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استخدامهم لهذه اللغة تتوزع على النحو: جاءت نسبة (46.4%) للمصريين ونسبة (47.8%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها بشكل غير منتظم وهم من ذكروا (أحيانًا) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها بشكل نادر جدًا (نادرًا) بنسبة (29.1%) للمصريين ونسبة (28.9%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (دائمًا) أي بشكل منتظم بنسبة (24.5%) للمصريين ونسبة (23.3%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 0.104 ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.949 ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05،

مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير مدى استخدام لغة الاختصارات والرموز في تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.

- أوضحت النتائج العامة أن جميع أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين يستخدمون لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وتتوزع درجات استخدامهم لهذه اللغة على النحو: جاءت نسبة (47%) بمعدل (188 تكرارًا) من الطلاب عينة الدراسة ممن يستخدمون تلك التطبيقات بشكل غير منتظم وهم من كانت إجاباتهم (أحيانًا) إذ جاءوا في المرتبة الأولى، يليهم في المرتبة الثانية من يستخدمونها بشكل نادر جدًا وهم من كانت إجاباتهم (نادرًا) ونسبتهم (29%) بمعدل (116 تكرارًا)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستخدمونها بشكل منتظم (دائمًا) وكانت نسبتهم (24%) بمعدل (96 تكرارًا)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

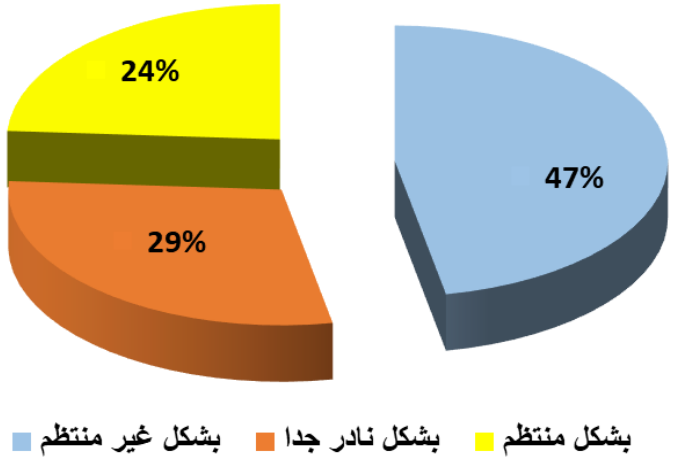

شكل (٥)

مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

6/2 مدة استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (15)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية ومدة استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

الجنسية / المدة	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. منذ أقل من عام.	31	14.1	3	10	5.6	3
2. منذ عام إلى أقل من عامين.	35	15.9	2	18	10	2
3. منذ عامين فأكثر.	154	70	1	152	84.4	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 12.345 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.002

الدلالة الإحصائية = 0.01 معامل (**Cramer's V**) = 0.176

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بمدة استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاءت نسبة (70%) للمصريين ونسبة (84.4%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها (منذ عامين فأكثر) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (منذ عام لأقل من عامين) بنسبة (15.9%) للمصريين ونسبة (10%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (منذ أقل من عام) بنسبة (14.1%) للمصريين ونسبة (5.6%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 12.345، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = 0.002 ، ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.05، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنسية ومدة استخدام الطلاب من الجنسيتين المصرية والسعودية للغات الرموز والاختصارات في تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل الفرضية البديلة القائلة وجود علاقة بين المتغيرين، وهذا ما أكده معامل التوافق البالغة قيمته (0.176).

- أوضحت النتائج العامة أن نسب مدة استخدام أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول تتوزع على النحو: جاءت نسبة (76.5%) من الطلاب عينة الدراسة ممن يستخدمونها (منذ عامين فأكثر) في المرتبة الأولى بمعدل (306 تكرارات)، يليهم في المرتبة الثانية الطلاب الذين يستخدمونها (منذ عام لأقل من عامين) ونسبتهم (13.3%) بمعدل (53 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستخدمونها (منذ أقل من عام) ونسبتهم (10.3%) بمعدل (41 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

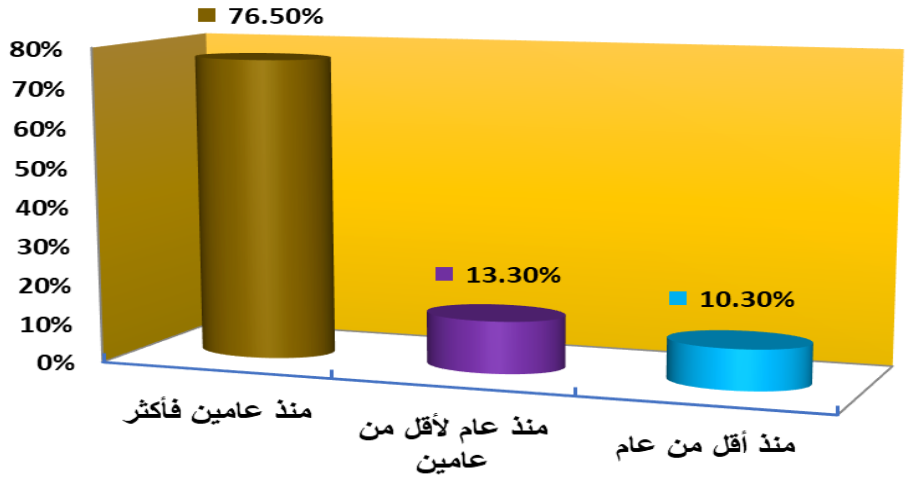

شكل (٦)
مدة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

6/3 متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (16)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ومتوسط عدد ساعات استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

الجنسية / متوسط الساعات	مصري			سعودي		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. أقل من ساعة.	99	45	1	98	54.4	1
2. من ساعة إلى أقل من ساعتين.	63	28.6	2	46	25.6	2
3. من ساعتين فأكثر.	58	26.4	3	36	20	3
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 3.844 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.146

الدلالة الإحصائية = 0.01 معامل (**Cramer's V**) = 0.098

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين فيما يتعلق بعدد ساعات استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاءت نسبة (45%) للمصريين ونسبة (54.4%) للسعوديين ممن قالوا أنهم يستخدمونها (أقل من ساعة) في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يستخدموها (من ساعة لأقل من ساعتين) بنسبة (28.6%) للمصريين ونسبة (25.6%) للسعوديين، وفي المرتبة الثالثة جاء من ذكروا أنهم يستخدمونها (من ساعتين فأكثر) بنسبة (26.4%) للمصريين ونسبة (20%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 3.844 ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.146 ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير عدد ساعات استخدام الطلاب للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.

- أوضحت النتائج العامة أن نسب متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول تتوزع على النحو التالي: جاءت نسبة (49.3%) من الطلاب عينة الدراسة ممن يستخدمون تلك اللغة (أقل من ساعة) في المرتبة الأولى بمعدل (197 تكراراً)، يليهم في المرتبة الثانية من يستخدمونها (من ساعة لأقل من ساعتين) ونسبتهم (27.3%) بمعدل (109 تكرارات)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستخدمونها (من ساعتين فأكثر) وكانت نسبتهم (23.5%) بمعدل (94 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

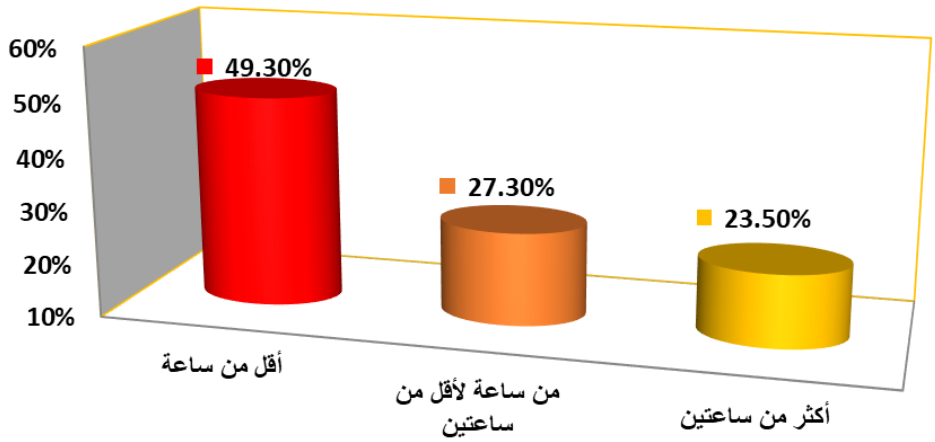

شكل (٧)
متوسط عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

7. أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداما في لغة الهجين من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية:

جدول (17)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية وتطبيقات الهاتف المحمول الأكثر استخداما في لغة الهجين

الجنسية / التطبيقات	مصرى			سعودى			كا^2	المعنوية p value
	ك	%	ت	ك	%	ت		
1. فيس بوك facebook.	174	79.1	2	27	15	5	162.667	*0.000
2. تويتر twitter.	35	15.9	5	121	67.2	2	109.572	*0.000
3. واتسآب whatsapp .	197	89.5	1	134	74.4	1	15.816	*0.000
4. البريد الالكترونى E-mail.	24	10.9	6	32	17.8	4	3.879	**0.049
5. سناب شات.	42	19.1	4	116	64.4	3	85.213	*0.000
6. انستجرام instagram .	9	4.1	7	6	3.3	7	0.157	0.692
7. ماسنجر.	68	30.9	3	17	9.4	6	27.257	*0.000
جملة من سُئلوا	220	--		180	--			

درجات الحرية (1)،(**)الدلالة الإحصائية(0.05)،(*)الدلالة الإحصائية (0.01)،
هذا السؤال سمح فيه للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اتفق الطلاب عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في التطبيق الأكثر استخداماً في لغة الهجين، وهو تطبيق واتساب الذي جاء في المركز الأول بنسبة (89.5%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (74.4%) للسعوديين، واختلفوا في مراكز التطبيقات الأخرى. ففي حين يرى المصريون أن تطبيق فيسبوك يأتي في المركز الثاني بنسبة (79.1%)، يرى السعوديون أن تطبيق تويتر يأتي في المركز الثاني بنسبة (67.2%).
- أوضحت النتائج التفصيلية وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنسية ومتغير التطبيقات الأكثر استخداماً في لغة الهجين التالية: (فيسبوك، وتويتر، وواتساب، وسناب شات، وماسنجر، والبريد الإلكتروني)، فقد كانت قيمة كا^2 عند درجة حرية (1) تساوي على التوالي: (162.667، و 109.572، و 15.816، و 85.213، و27.257، و 3.879) عند مستوى معنوية (0.000) ومستوى دلالة (0.01) لأول خمسة تطبيقات على التوالي، ومستوى معنوية (0.049) ومستوى دلالة (0.05)

لتطبيق البريد الإلكتروني، كما كشفت نتائج الجدول (11) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنسية ومتغير استخدام تطبيق انستجرام.

8. نوع الأسلوب الهجين المستخدم في تطبيقات الهاتف المحمول من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية:

جدول (18)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقاً للجنسية ونوع الأسلوب الهجين المستخدم في تطبيقات الهاتف

الجنسية / الأسلوب	مصرى			سعودى			كا^2	المعنوية
	ك	%	ت	ك	%	ت		
1. كلمات مكتوبة فقط.	30	13.6	4	49	27.2	3	11.529	*0.001
2. كلمات مع رموز تعبيرية (إيموجى).	38	17.3	3	55	30.6	2	9.788	*0.002
3. كلمات عربية مكتوبة بحروف إنجليزية ولاتينية (عربتينى).	181	82.3	1	119	66.1	1	13.791	*0.000
4. كلمات إنجليزية مكتوبة بالعربية (عربيزى).	57	25.9	2	39	21.7	4	0.977	0.323
جملة من سئلوا	220	—		180	—			

هذا السؤال سمح فيه للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- اتفق الطلاب عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في نوع الأسلوب الهجين الأكثر استخداماً في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد جاء أسلوب العربتيني (كلمات عربية مكتوبة بحروف وأرقام إنجليزية ولاتينية) في المركز الأول بنسبة (82.3%) بالنسبة للمصريين وبنسبة (66.1%) للسعوديين، واختلفوا في المركز الثاني والثالث والرابع، ففي حين يأتي أسلوب العربيزي (كلمات إنجليزية مكتوبة بالعربية) في المركز الثاني من وجهة نظر الطلاب المصريين بنسبة (25.9%)، يأتي أسلوب الأيموجي (كلمات مع رموز تعبيرية) في المركز الثاني من وجهة نظر الطلاب السعوديين وذلك بنسبة (30.6%).
- أوضحت النتائج التفصيلية وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنسية ومتغير نوع الأسلوب اللغوي الأكثر استخداماً في تطبيقات الهاتف المحمول لأول ثلاث عبارات، فقد كانت قيمة كا^2 عند درجة حرية (1) تساوي على التوالي: (11.529،

و9.788، و13.791) عنـد مسـتوى معنويـة (0.001، و 0.002، و 0.000) ومستوى دلالة (0.01).

9. **معـدل تفضـيل أفـراد عينـة الدراسـة مـن طـلاب الجامعـات المصـرية والسـعودية للغـة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول عن اللغة العربية:**

جدول (19)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية وتفضيلهم استخدام لغة الهجين عن اللغة العربية في تطبيقات الهاتف

الجنسية / الاستجابة	مصرى			سعودى		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. لا.	132	60	1	135	75	1
2. نعم.	88	40	2	45	25	2
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 10.036 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.002

الدلالة الإحصائية = 0.01 معامل (**Cramer's V**) = 0.158

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب المصريين والسعوديين في تفضيلهم لاستخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاءت نسبة (60%) للمصريين ونسبة (75%) للسعوديين ممن قالوا أنهم لا يفضلون استخدام تلك اللغة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم يفضلون استخدامها بنسبة (40%) للمصريين ونسبة (45%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 1، وجد أنها = 10.036 ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.002 ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير تفضيل أفراد عينة الدراسة عن استخدام للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة وجود علاقة بين المتغيرين، وهذا ما أكده معامل التوافق البالغة قيمته (0.158).

10. رضا أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية عن استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (20)

توزيع إجابات عينة الدراسة وفقًا للجنسية ورضاهم عن استخدامهم لغة الهجين في تطبيقات الهاتف

الجنسية / الاستجابة	مصرى			سعودى		
	ك	%	ت	ك	%	ت
1. غير راض.	36	16.4	2	38	21.1	2
2. راض.	184	83.6	1	326	78.9	1
المجموع	220	%100		180	%100	

قيمة معامل كا^2 = 1.480 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.224

الدلالة الإحصائية = 0.05 معامل (**Cramer's V**) = 0.061

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في رضاهم عن استخدامهم لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وكانت درجات استجاباتهم تتوزع على النحو: جاءت نسبة (83.6%) للمصريين ونسبة (78.9%) للسعوديين ممن قالوا أنهم راضون عن استخدامها في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء من ذكروا أنهم غير راضين عن استخدامها بنسبة (16.4%) للمصريين ونسبة (21.1%) للسعوديين.
- أوضحت النتائج التفصيلية أنه بحساب قيمة معامل كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 1، وجد أنها = 1.480، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.224 ومستوى دلالة = 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متغير الجنسية ومتغير مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن استخدام للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية العدمية القائلة أن المتغيرين مستقلان.

11. دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

جدول (21)

الرتبة الوسيطية لعبارات دوافع استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

العبارة / الاستجابة		موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		رتبة الوسط	ت
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1. لأنى معتاد عليها.	الدوافع الطقوسية	159	39.8	152	38	64	16	16	4	9	2.3	6.64	1
2. لتفادي الملل والتكرار.		143	35.8	140	35	68	17	44	11	5	1.3	6.32	5
3. للانتشار الواسع لها بين المستخدمين لمتعتها.		120	30	133	33.3	104	26	36	9	7	1.8	5.95	6
4. لسهولتها ووضوحها.		161	40.3	137	34.3	63	15.8	20	5	19	4.8	6.41	3
5. لحتمية السرعة التى تفرضها التكنولوجيا.		155	48.8	120	30	84	21	35	8.8	6	1.5	6.40	4
6. استخدامها يجعلنى أكثر ثقة في نفسى.	الدوافع النفعية	71	17.8	77	19.3	117	29.3	102	25.5	33	8.3	4.14	9
7. لقدرتها على توصيل ما أريد.		153	38.3	135	33.8	63	15.8	45	11.3	4	1	6.42	2
8. استخدمها لكى أشعر بالانتماء للعالم الافتراضى.		76	19	103	25.8	111	27.8	86	21.5	24	6	4.58	7
9. استخدمها لكى أحس أننى في مجتمع مستقل.		68	17	84	21	119	29.8	98	24.5	31	7.8	4.21	8
10. استخدمها لتغطية نقص في قاموسى اللغوي.		68	17	63	15.8	107	26.8	110	27.5	52	13	3.92	10
جملة من سئلوا		400											

قيمة كا^2 (اختبار فريدمان) = 738.995 درجة الحرية = 9 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.000 الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اتضح أنه بحساب قيمة معامل فريدمان للأسئلة المترابطة والمصممة بمقياس ليكرت الخماسي عند درجة حرية = 9 وجُد أنها = 738.995، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.000، ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين عبارات دوافع استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، أي أن الأهمية النسبية لعبارات هذا السؤال غير متساوية، تتدرج من الأكثر أهمية للأقل على النحو: جاءت عبارة "لأني معتاد عليها" في المركز الأول برتبة وسيطية قدرها (6.64) أكثر الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، يليها في المرتبة الثانية عبارة

"لقدرتها على توصيل ما أريد" برتبة وسيطية قدرها (6.42) أكثر الدوافع النفعية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، ومن الملاحظ من الجدول (21) أن الرتبة الوسيطية الأكثر أهمية كانت لعبارات الدوافع الطقوسية.

12. اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية نحو التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف:

جدول (22)

الأهمية النسبية لعبارات تأثير استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

	العبارة / الاستجابة	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		رتبة الوسط	ت
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تأثير سلبي	1. لها تأثير سلبى على اللغة العربية.	110	27.5	106	26.5	83	20.8	79	19.8	22	5.5	5.31	6
	2. لها تأثير على الهوية الثقافية للشباب.	91	22.8	141	35.3	99	24.8	57	14.2	12	3	5.48	5
	3. استخدامها يؤثر على مستويات اتقانى للغة العربية.	98	24.5	113	28.2	85	21.3	82	20.5	22	5.5	5.20	7
	4. ساعدت البعض على استخدام ألفاظا خارجة عن الذوق.	115	28.7	131	32.8	90	22.5	52	13	12	3	5.80	4
	5. ساعدت في ظهور لغات تهدد اللغة العربية: كالفرانكو أربيك.	120	30	121	30.3	91	22.8	5	14	12	3	5.82	3
تأثير إيجابي	6. ليس لها تأثير على اللغة العربية.	69	17.3	82	20.5	104	26	110	27.5	35	8.8	4.41	9
	7. تمكن من كتابة الرسائل بحروف أقل.	117	29.3	158	39.5	88	22	31	7.8	6	1.5	6.29	2
	8. هى لغة تعبير عن التحضر وأشجع على استخدامها.	68	17	93	23.3	151	37.8	62	15.5	26	6.5	4.74	8
	9. اختصرت المشاعر والانفعالات.	142	35.5	135	33.8	92	23	25	6.3	6	1.5	6.49	1
	10. حلت مشكلة لغة لوحة المفاتيح.	89	22.3	120	30	131	32.8	51	12.8	9	2.3	5.48	5م
	جملة من سئلوا	400											

قيمة كا^2 (اختبار فريدمان) = 231.930 درجة الحرية = 9 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.000

الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

اتضح أنه بحساب قيمة معامل فريدمان للأسئلة المترابطة، المصممة بمقياس ليكرت الخماسي عند درجة حرية = 9، وجد أنها = 231.930، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.000، ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01 ، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين عبارات تأثير استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، أي أن الأهمية النسبية لعبارات هذا السؤال غير متساوية، تتدرج من الأكثر أهمية للأقل على النحو: جاءت عبارة "اختصرت المشاعر والانفعالات" في المركز الأول برتبة وسيطية قدرها (6.49) أكثر التأثيرات الإيجابية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، يليها في المرتبة الثانية عبارة "تمكن من كتابة الرسائل بحروف أقل" برتبة وسيطية قدرها (6.29) ثاني أكثر التأثيرات الإيجابية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "ساعدت في ظهور لغات تهدد اللغة العربية: كالفرانكو أربيك" برتبة وسيطية قدرها (5.82) أكثر التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "ساعدت البعض على استخدام ألفاظ خارجة عن الذوق" برتبة وسيطية قدرها (5.80) ثاني أكثر التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول.

13. العوامل التى تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل التنامى السريع لتطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول (23)

الأهمية النسبية لعبارات العوامل التى تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل تنامى تطبيقات الهاتف

العوامل / الجنسية	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		رتبة الوسط	ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1. القيام بحملات التوعية بأهمية اللغة العربية سواء في المنزل أو المساجد أو المدارس.	228	57	117	29.3	35	8.8	11	2.8	9	2.3	3.72	2
2. تنظيم مسابقات ومنح مكافآت لمن يتقنون اللغة العربية.	218	54.5	122	30.5	41	10.3	11	2.8	8	2	3.65	3
3. مراجعة برامج التعليم عند الأطفال ومحاولة زرع حب اللغة العربية فيهم.	234	58.5	108	27	42	10.5	9	2.3	7	1.8	3.77	1
4. إنشاء برامج وتطبيقات خاصة بتعليم اللغة العربية.	209	52.3	119	29.8	40	10	24	6	8	2	3.48	4
5. إنشاء المنتديات الخاصة باللغة العربية.	182	45.5	132	33	53	13.3	21	5.3	12	3	3.28	5
6. تعريب البرمجيات.	169	42.3	123	30.8	69	17.3	24	6	15	3.8	3.10	6
جملة من سئلوا	400											

قيمة كا^2 (اختبار فريدمان) = 106.241 درجات الحرية = 5 مستوى المعنوية (**p value**) = 0.000

الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اتضح أنه بحساب قيمة معامل فريدمان للأسئلة المترابطة، المصممة بمقياس ليكرت الخماسي عند درجة حرية = 5، وُجد أنها = 106.241، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = 0.000، ومستوى دلالة = 0.01، أي أن مستوى المعنوية أقل من 0.01، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين عبارات العوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل تنامي تطبيقات الهاتف المحمول، أي أن الأهمية النسبية لعبارات هذا السؤال غير متساوية، تتدرج من الأكثر أهمية للأقل على النحو: جاءت عبارة "مراجعة برامج التعليم عند الأطفال ومحاولة زرع حب اللغة العربية فيهم" في المركز الأول برتبة وسيطية قدرها (3.77)، يليها في المرتبة الثانية عبارة "القيام بحملات التوعية بأهمية اللغة العربية سواء في المنزل أو المساجد أو المدارس" برتبة وسيطية قدرها (3.72)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "تنظيم مسابقات ومنح مكافآت لمن يتقنون اللغة العربية" برتبة وسيطية قدرها (3.65)، وفي المرتبة الرابعة

جاءت عبارة "إنشاء برامج وتطبيقات خاصة بتعليم اللغة العربية" برتبة وسيطية قدرها (3.48).

ثانيا/ اختبارات فروض الدراسة:

1. **الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول بصفة عامة واللغة الهجين بصفة خاصة، وتقييمهم لنوع التأثير(سلبى - إيجابى) الناتج عن ذلك الاستخدام**، ولاختبار صحة هذا الفرض **استُخدم اختبار "بيرسون" الموضحة نتيجته في الجدول الآتى:**

جدول (24)

معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين كثافة استخدام أفراد العينة لتطبيقات الهاتف المحمول واللغة الهجين والتأثير الناتج عن هذا الاستخدام

المتغير	التأثير اللغة العربية					
	التأثير السلبى		التأثير الإيجابى		التأثير ككل	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
تطبيقات الهاتف المحمول	-0.081	0.107	-0.053	0.289	-0.094	0.062
اللغة الهجين	-0.107	*0.032	0.219	**0.000	0.063	0.208
ن	400					

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05، (**)الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين والتأثير الناتج عن هذا الاستخدام لصالح التأثير الإيجابي، وإن كانت تلك العلاقة ضعيفة، وهذا ما أكده معامل ارتباط بيرسون وقيمته (0.219) عند مستوى معنوية (0.000)، أي أن مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين.
- كما توجد علاقة عكسية (سالبة) دالة إحصائيًا، وإن كانت ضعيفة جدًا، بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين والتأثير الناتج هذا الاستخدام لصالح التأثير السلبي، وهذا ما أكده معامل ارتباط بيرسون وقيمته (-0.107) عند

مستوى معنوية (0.032)، أي أن مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين.

2. **الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيا بين دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة (الطقوسية، والنفعية) للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتقييمهم لنوع التأثير (سلبى - إيجابى) الناتج عن هذا الاستخدام**، ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم اختبار "بيرسون" الموضحة نتيجته في الجدول الآتي:

جدول (25)

معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين دوافع أفراد عينة الدراسة لاستخدام لغة الهجين والتأثير على اللغة العربية

المتغير	التأثير اللغة العربية					
	التأثير السلبى		التأثير الإيجابى		التأثير ككل	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
الدوافع الطقوسية	0.083	0.097 غير دالة	0.601	0.000 دالة	0.450	0.000 دالة
الدوافع النفعية	0.181	0.000 دالة	0.513	0.000 دالة	0.464	0.000 دالة
الدوافع ككل	0.125	0.002 دالة	0.619	0.000 دالة	0.511	0.000 دالة
ن	400					

الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية **متوسطة** دالة إحصائيًا بين إدراك عينة الدراسة لدوافع استخدامهم (النفعية والطقوسية) للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتقييمهم لنوع التأثير ككل، الناتج عن هذا الاستخدام، فقد كانت قيمة بيرسون (0.511)، عند مستوى معنوية (0.000)، ومستوى دلالة (0.01)، أي أن مستوى المعنوية أقل من (0.01)، مما يعني رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة طردية أو موجبة بين المتغيرين، أي أنه كلما زادت دوافع استخدام (طقوسية أو نفعية) عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول زاد معها التأثير الناتج عن هذا الاستخدام.

- اتضح أيضًا من قيمة بيرسون (0.691) ومستوى المعنوية (0.000) وجود علاقة طردية **قوية** دالة إحصائيًا بين إدراك عينة الدراسة لدوافع استخدامهم (النفعية والطقوسية) للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتقييمهم لنوع التأثير ككل، الناتج عن هذا الاستخدام، لصالح التأثير الإيجابي، مما يعني أن المتغيرين بينهما ارتباط، أي أنه كلما زادت دوافع الاستخدام زاد معها التأثير الإيجابي، كما وجدت علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيًا ولكنها **ضعيفة** بين دوافع استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول والتأثير السلبي، وهذا ما اتضح من قيمة بيرسون (0.125) عند مستوى معنوية (0.002).
- أيضًا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول والتأثير الناتج عن هذا الاستخدام، وهي علاقة طردية متوسطة لصالح التأثير الإيجابي، وهذا ما اتضح من قيمة بيرسون (0.513) ومستوى المعنوية (0.000)، مما يعني أن المتغيرين بينهما ارتباط، أي أنه كلما زادت دوافع الاستخدام النفعية زاد معها التأثير الإيجابي، كما وجدت علاقة ارتباط طردية دالة إحصائيًا ولكنها **ضعيفة** بين دوافع استخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول والتأثير السلبي، وهذا ما اتضح من قيمة بيرسون (0.181) عند مستوى معنوية (0.000).
- كذلك توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول والتأثير الإيجابي الناتج عن هذا الاستخدام، وهي علاقة طردية متوسطة، وهذا ما أكده معامل ارتباط بيرسون (0.601) عند مستوى معنوية (0.000)، أي أن مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.01) مما يعني رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة بين المتغيرين.
- في حين لم نتحقق من الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول والتأثير السلبي الناتج عن هذا الاستخدام (P value= 0.097 > 0.05).

3. **الفرض الثالث:** يوجد تأثير لمجموعة متغيرات: (النوع- الجنسية- الفرقة الدراسية- محل الإقامة- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) على كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، **ولاختبار صحة هذا الفرض أُجري تحليل الانحدار الخطى المتعدد بطريقة (Entry) باستخدام برنامج E-Views، وهذا ما يوضحه الجدول الآتى:**

جدول (26)

تأثير المتغيرات الديمجرافية على استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف

المتغيرات المستقلة	مربع معامل الارتباط(R^2)	تحليل التباين				دلالات معاملات الانحدار		
		F	Df_1	Df_2	P value	B	T	P value
	0.011	1.853	5	394	0.102			
معامل الحد الثابت						5.394	8.394	0.000
النوع						0.230	1.388	0.166
الجنسية						-0.043	-0.250	0.803
محل الإقامة						0.400	2.084	0.038
الفرقة الدراسية						0.107	1.516	0.130
المستوى الاجتماعى الاقتصادي						-0.149	-0.654	0.513

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- عدم وجود أي تأثير يُذكر للمتغيرات الديمجرافية، متمثلة في (النوع، والجنسية، والفرقة الدراسية، ومحل الإقامة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي) على كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد بلغت قيمة (F) تساوي 1.853، وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.102 ومستوى دلالة إحصائية 0.05، أي أن النموذج غير معنوي؛ وربما يعود ذلك لوجود إحدى مشكلات الانحدار المتعدد كمشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity الداخلة في النموذج، أو مشكلة عدم ثبات تباينات الأخطاء Hetroskedasticity.

ولكن بعد فحص النموذج والتأكد من خلوه من المشكلات السابقة، وجد أن المشكلة تكمن في الحد الثابت Constant، الذي أثَّر في معنوية النموذج وجعله غير معنوي، ولذلك تم حذفه وتقدير معادلة خط الانحدار المتعدد واختبار معنوية النموذج ككل، باستخدام اختبار (F)، وتوصلنا للنتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (27)

تأثير المتغيرات الديمجرافية على استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف بعد حذف الحد الثابت

المتغيرات المستقلة	مربع معامل الارتباط(R^2)	تحليل التباين				دلالات معاملات الانحدار		
		F	Df1	Df2	P value	B	T	P value
	0.935	1144.302	5	394	0.000			
معامل الحد الثابت						–	–	–
النوع						0.919	5.893	0.000
الجنسية						0.373	2.100	0.036
محل الإقامة						0.880	4.427	0.000
الفرقة الدراسية						0.188	2.481	0.014
المستوى الاجتماعى الاقتصادى						1.100	5.875	0.000

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- أوضحت نتائج الجدول السابق وجود تأثير للمتغيرات الديمجرافية، متمثلة في: (النوع، والجنسية، والفرقة الدراسية، ومحل الإقامة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي) على كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد كانت قيمة (F) تساوي 1144.302، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية 000.0 ومستوى دلالة إحصائية 0.01، أي أن النموذج معنوي.
- بناء على معنوية النموذج، فقد أظهر أن متغيرات: (النوع، والجنسية، ومحل الإقامة، والفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي) متغيرات مستقلة تؤثر بدرجة عالية على المتغير التابع، وهو كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ بلغت

قيمة معامل الانحدار المصحح (0.935)، مما يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج مسئولة عن التأثير في المتغير التابع بنسبة 93.5%، وهذا يدل على أن النموذج نجح في تفسير 93.5% فقط من العوامل الداخلة في التأثير على المتغير التابع، وهذا في حد ذاته يعني جودة النموذج.

- كذلك تبين من الجدول السابق أن قيمة (T) للمتغير المستقل الأول وهو النوع تساوي (5.893) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويعني أنه لا يمكن إغفاله في تفسير تأثيره على المتغير التابع.
- أيضًا تبين من الجدول السابق أن قيمة (T) للمتغير المستقل الثاني وهو الجنسية تساوي (2.100) عند مستوى معنوية (0.036)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ويعني أنه لا يمكن إغفاله في تفسير تأثيره على المتغير التابع.
- وبالنسبة للمتغير المستقل الثالث وهو محل الإقامة فقد تبين من الجدول السابق أن قيمة (T) له تساوي (4.427) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويعني أنه لا يمكن إغفاله في تفسير تأثيره على المتغير التابع.
- أما المتغير المستقل الرابع الفرقة الدراسية فقد كشف الجدول السابق أن قيمة (T) له تساوي (2.481) عند مستوى معنوية (0.014)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويعني أنه لا يمكن إغفاله في تفسير تأثيره على المتغير التابع.
- وفيما يتعلق بالمتغير المستقل الخامس وهو المستوى الاجتماعي الاقتصادي فقد تبين من الجدول السابق أن قيمة (T) له تساوي (5.875) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ويعني أنه لا يمكن إغفاله في تفسير تأثيره على المتغير التابع.

4. **الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في معدل استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية: (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعى الاقتصادي)**، ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار (ف) أحادي الاتجاه Anova، الموضحة نتيجته في الجدول الآتي:

جدول (28)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو معدل استخدامهم للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	6.24	1.551	398	T= 1.149	0.251
	إناث	244	6.43	1.550			
الجنسية	مصري	220	6.33	1.659	397.363	T= 0.401	0.688
	سعودي	180	6.39	1.412			
محل الإقامة	ريف	96	6.04	1.628	398	T= 2.284	*0.023
	حضر	304	6.45	1.515			
الفرقة الدراسية	أولى	137	6.19	1.713	3 396	F= 0.869	0.457
	ثانية	53	6.42	1.499			
	ثالثة	130	6.41	1.53			
	رابعة	80	6.51	1.293			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	6.31	1.843	2 397	F= 0.085	0.919
	متوسط	352	6.37	1.539			
	مرتفع	35	6.26	1.597			

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة طبقا لمحل إقامتهم من الحضر والريف في معدلات استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ اتضح من الجدول السابق أن متوسط معدل استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين من الحضر بلغ (6.45) بانحراف معياري (1.515) وهو أعلى من متوسط معدل استخدام أفراد العينة الدراسة للغة الهجين من الريف والبالغ (6.04) بانحراف معياري (1.628)، فقد كانت قيمة اختبار (ت) تساوي (2.284) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.023) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الحضر والريف لصالح

الحضر الأعلى في المتوسط الحسابي، أي أنهم هم الأكثر استخداماً لتلك اللغة في تطبيقات الهاتف المحمول.

- لم تتحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً في معدلات استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية الآتية: (النوع – الجنسية – الفرقة الدراسية- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)، فقد كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة وتُقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات محل الدراسة.

5. **الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدراكهم لنوع التأثير الناتج عن استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعى الاقتصادي)**، ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة، واختبار (ف) أحادي الاتجاه Anova، الموضحة نتيجته في الجداول الآتية:

أولًا/ التأثير الكلى للغة الهجين:

جدول (29)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو التأثير الكلى للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	35.69	6.510	398	T= 2.296	*0.022
	إناث	244	35.18	6.342			
الجنسية	مصري	220	35.47	7.532	373.315	T= 0.560	0.406
	سعودي	180	36.02	5.394			
محل الإقامة	ريف	96	36.05	5.186	206.904	T= 0.299	0.576
	حضر	304	35.68	6.796			
الفرقة الدراسية	أولى	137	36.25	6.586	3 396	F= 0.387	0.762
	ثانية	53	35.66	6.554			
	ثالثة	130	35.48	6.408			
	رابعة	80	35.51	6.244			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	38.54	7.590	2 397	F= 1.922	0.148
	متوسط	352	35.56	6.296			
	مرتفع	35	36.89	7.263			

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في مستوى إدراكهم للتأثير الكلي الناتج عن استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد اتضح من الجدول السابق أن متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة – للتأثير الناتج عن استخدام لغة الهجين- من الذكور بلغ (35.69) بانحراف معياري (6.510)، وهو أعلى من متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة لهذا التأثير من الإناث البالغ (35.18) بانحراف معياري (6.342)، وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (2.296) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.022) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية،

وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط الحسابي.

- لم تتحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للتأثير الناتج عن استخدام لغة الهجين وفقًا للمتغيرات الديمجرافية التالية: (الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

ثانيا/ التأثير السلبى للغة الهجين:

جدول (30)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو التأثير السلبى للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	18.43	4.756	398	T= 1.509	0.132
	إناث	244	17.70	4.683			
الجنسية	مصري	220	18.36	4.419	359.065	T= 1.757	0.080
	سعودي	180	17.53	5.037			
محل الإقامة	ريف	96	18.17	4.369	398	T= 0.432	0.666
	حضر	304	17.93	4.830			
الفرقة الدراسية	أولى	137	18.23	4.720	3 396	F= 0.185	0.906
	ثانية	53	17.85	4.630			
	ثالثة	130	17.89	4.910			
	رابعة	80	17.81	4.526			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	18.77	5.199	2 397	F= 0.332	0.718
	متوسط	352	17.92	4.708			
	مرتفع	35	18.37	4.747			

الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- عدم تحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في **مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للتأثير السلبى الناتج عن استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا** للمتغيرات الديمجرافية: (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية – المستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرض العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

ثالثًا/ التأثير الإيجابى للغة الهجين:

جدول (31)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو التأثير الإيجابى للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	18.26	4.386	398	T= 1.829	0.068
	إناث	244	17.48	4.003			
الجنسية	مصري	220	17.66	3.814	348.536	T= 0.645	0.519
	سعودي	180	17.94	4.571			
محل الإقامة	ريف	96	17.89	3.439	200.633	T= 0.299	0.766
	حضر	304	17.76	4.378			
الفرقة الدراسية	أولى	137	18.02	3.999	3 396	F= 0.258	0.856
	ثانية	53	17.81	4.715			
	ثالثة	130	17.58	4.331			
	رابعة	80	17.70	3.846			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	19.77	4.622	2 397	F= 2.229	0.109
	متوسط	352	17.64	4.179			
	مرتفع	35	18.51	3.713			

الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- عدم تحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في **مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للتأثير الإيجابى الناتج**

عن استخدام لغة الرموز والاختصارات في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية – والمستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرض العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

6. **الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدراكهم لدوافع استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية – المستوى الاجتماعى الاقتصادي)**، ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار (ف) أحادي الاتجاه Anova، الموضحة نتيجته في الجداول الآتية:

أولًا/ الدوافع الكلية (الطقوسية، والنفعية) للغة الهجين:

جدول (32)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو دوافعهم الكلية للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	36.69	6.510	398	T= 1.754	0.080
	إناث	244	35.76	7.473			
الجنسية	مصري	220	36.14	7.038	348.636	T= 0.462	0.645
	سعودي	180	36.508	8.432			
محل الإقامة	ريف	96	36.16	7.010	398	T= 0.210	0.834
	حضر	304	36.35	7.901			
الفرقة الدراسية	أولى	137	37.21	6.950	3 396	F= 1.395	0.244
	ثانية	53	35.17	8.189			
	ثالثة	130	36.35	7.711			
	رابعة	80	35.40	8.431			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	37.77	10.224	2 397	F= 1.378	0.253
	متوسط	352	36.07	7.728			
	مرتفع	35	38.11	5.964			

الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- عدم تحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لدوافع استخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية– والمستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرض العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

ثانيا/ الدوافع الطقوسية للغة الهجين:

جدول (33)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو دوافعهم الطقوسية للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	20.32	3.742	398	T= 2.200	*0.028
	إناث	244	19.45	3.957			
الجنسية	مصري	220	20.02	3.473	339.304	T= 1.284	0.200
	سعودي	180	19.51	4.345			
محل الإقامة	ريف	96	19.86	3.414	398	T= 0.222	0.824
	حضر	304	19.76	4.037			
الفرقة الدراسية	أولى	137	20.15	3.657	3 396	F= 1.277	0.282
	ثانية	53	19.19	4.407			
	ثالثة	130	19.95	3.688			
	رابعة	80	19.31	4.071			
المستوى الاجتماعى االاقتصادي	منخفض	13	20.92	4.609	2 397	F= 1.317	0.269
	متوسط	352	19.67	3.910			
	مرتفع	35	20.51	3.364			

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في مستوى إدراكهم لدوافع استخدامهم الطقوسية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ اتضح من الجدول السابق أن متوسط إدراك أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدامهم الطقوسية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول من الذكور بلغ (20.32) بانحراف معياري (3.742) وهو أعلى من متوسط إدراك أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدامهم الطقوسية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول من الإناث والبالغ (19.45) بانحراف معياري (3.957)، وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (2.200) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.028) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط الحسابي.
- لم تتحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لدوافع استخدامهم الطقوسية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية التالية: (الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية – المستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وأُقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

ثالثًا/ الدوافع النفعية للغة الهجين:

جدول (34)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو دوافعهم النفعية للغة الهجين تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	16.82	5.186	188.817	T= 1.010	0.314
	إناث	244	16.32	4.355			
الجنسية	مصري	220	16.12	4.392	358.725	T= 1.838	0.067
	سعودى	180	16.99	5.015			
محل الإقامة	ريف	96	16.29	4.446	398	T= 0.528	0.589
	حضر	304	16.58	4.778			
الفرقة الدراسية	أولى	137	17.07	4.344	3 396	F= 1.100	0.349
	ثانية	53	15.98	4.758			
	ثالثة	130	16.41	4.807			
	رابعة	80	16.09	5.037			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	16.85	6.243	2 397	F= 1.086	0.338
	متوسط	352	16.39	4.695			
	مرتفع	35	17.60	4.023			

الدلالة الإحصائية = 0.05

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- عدم تحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدامهم النفعية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية – محل الإقامة – الفرقة الدراسية– والمستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

7. **الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى إدراكهم للعوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل تنامى تطبيقات الهاتف المحمول وفقا للمتغيرات الديمجرافية (النوع – الجنسية - محل الإقامة – الفرقة الدراسية - المستوى الاجتماعى الاقتصادي)**، ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار (ف) أحادي الاتجاه Anova، الموضحة نتيجته في الجداول الآتية:

جدول (35)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو بعد العوامل التى تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية تبعا لمتغيراتهم الديمجرافية

خصائص عينة الدراسة		العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	156	26.11	3.873	394.006	T= 2.281	*0.023
	إناث	244	25.04	5.481			
الجنسية	مصري	220	26.25	3.485	192.270	T= 3.420	**0.001
	سعودي	180	24.49	6.146			
محل الإقامة	حضر	304	25.27	5.274	230.793	T= 1.661	0.098
	ريف	96	26.06	3.641			
الفرقة الدراسية	أولى	137	25.38	5.752	3 396	F= 3.071	*0.028
	ثانية	53	24.62	4.679			
	ثالثة	130	26.42	3.482			
	رابعة	80	24.58	5.407			
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	13	27.08	3.989	2 397	F= 1.806	0.166
	متوسط	352	25.29	5.077			
	مرتفع	35	26.57	3.467			

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05، (**)الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها:

- التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث في مستوى إدراكهم للعوامل التي تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية في ظل تناني تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ اتضح من الجدول السابق أن متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغ (26.11) بانحراف معياري

(3.873) وهو أعلى من متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من الإناث والبالغ (25.04) بانحراف معياري (5.481)، وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (2.281) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.023) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط الحسابي.

- أيضًا التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين في مستوى إدراكهم للعوامل التي تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية في ظل تنامي تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ اتضح من الجدول السابق أن متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من المصريين بلغ (26.25) بانحراف معياري (3.485)، وهو أعلى من متوسط مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة من السعوديين البالغ (24.49) بانحراف معياري (6.146)، وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (3.430) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة من المصريين والسعوديين لصالح المصريين الأعلى في المتوسط الحسابي.
- كذلك التحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية في مستوى إدراكهم للعوامل التي تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية في ظل تنامي تطبيقات الهاتف المحمول؛ إذ كانت قيمة اختبار (ف) تساوي (3.071) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.028) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تُرفض الفرضية العدمية، وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات الأربعة، ولمعرفة مصدر الفروق ودلالتها بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين استُخدم الاختبار البعدي Tukey HSD بطريقة أقل فرق معنوي، وفقًا لما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (36)

معنوية الفروق بين متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بعد العوامل التى تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

خصائص عينة الدراسة		الثالثة*	مستوى المعنوية
الفرقة الدراسية	الثانية	1.800	*0.025
	الرابعة	1.848	**0.008

(*)الدلالة الإحصائية = 0.05، (**)الدلالة الإحصائية = 0.01

تدل بيانات الجدول السابق على أن الفروق في متغير الفرقة الدراسية كانت بين أفراد عينة الدراسة من الفرقة الثالثة والثانية من جهة والفرقة الثالثة والرابعة من جهة أخرى، لصالح الفرقة الثالثة وهي الأعلى في المتوسط الحسابي الذي يساوي (26.42) وانحراف معياري (3.482)، عند مستويات معنوية (0.025، 0.008) وهي أقل من مستويات الدلالة (0.05،0.01) أي أن الفروق دالة إحصائيًا.

- لم تتحقق الدراسة من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا في معدلات تقييم أفراد عينة الدراسة للعوامل التي تساعد في الحفاظ على لغتنا العربية وفقًا للمتغيرات الديمجرافية التالية: (محل الإقامة – المستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ إذ كانت مستويات المعنوية جميعها أكبر من 0.05، وبذلك تُرفض الفرضية البديلة، وتُقبل الفرض العدمية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتغيرات محل الدراسة.

ملخص عام ومناقشة نتائج الدراسة:

أولًا/ مناقشة النتائج العامة الخاصة ببُعد استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول:

1. فيما يتعلق بمعدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لتطبيقات الهاتف المحمول مثل (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني)، فقد ظهر اتفاق بين الطلاب المصريين والسعوديين في مقياس معدل استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فجاءت فئة المستوى المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (89%) بمعدل (356 تكرارًا)، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المتوسط بنسبة (8.10%) بمعدل

(43 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (0.3%) بمعدل (تكرار واحد)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

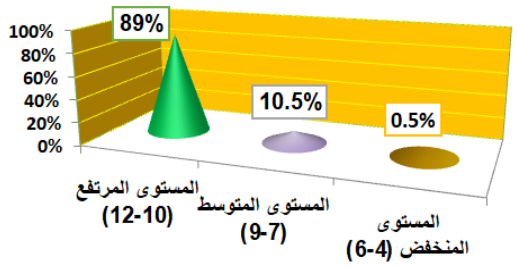

شكل (8)
مقياس معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول

وهذه النتيجة منطقية نظراً للتطور التكنولوجي في مجال الاتصال والإعلام، الذي أوجد كثيراً من الوسائل الاتصالية المختلفة، فاستطاع الفرد من خلالها أن يتخلص من قيود العزلة والانغلاق والانطلاق نحو التفاعل مع الآخرين، ولم تعد عملية الاتصال أحادية الاتجاه، وإنما أصبحت قائمة على التفاعل والمشاركة والتغذية الراجعة. وسط ذلك لم يكن الشباب بمعزل عن تكنولوجيا الإعلام، فقد أخذت تلك الوسائل، وخاصة الهواتف المحمولة والذكية الحيز الأكبر من حياتهم اليومية، مما كان له أثر واضح على تعرضهم للوسائل الإعلامية التقليدية التي كانت مسيطرة على المشهد الإعلامي. وتعد صحافة الهاتف المحمول من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها ملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، ويعد الشباب من طلبة الجامعات أكثر الفئات استخداماً لها، فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن فئة الشباب من طلبة الجامعات هم أكثر فئات المجتمع تعرضاً لوسائل الإعلام الجديد؛ بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبتهم بإقامة علاقات وصداقات من مختلف دول العالم[36].

2. أما عن أكثر الوسائل استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في تطبيقات الهاتف المحمول مثل (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستجرام، وواتساب، وماسنجر، وسناب شات، والبريد الإلكتروني)، فقد أوضحت النتائج العامة أن (الهاتف المحمول) جاء في المركز الأول كأكثر الوسائل استخداماً، وذلك بنسبة (95.2%) بمعدل (381 تكراراً)، يليه في المرتبة الثانية (الحاسوب

المحمول) بنسبة (3%) بمعدل (12 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاء (الحاسوب المكتبي) بنسبة (1%) بمعدل (4 تكرارات)، وفي المرتبة الرابعة جاء (الحاسوب اللوحي) بنسبة (0.8%) بمعدل (3 تكرارات)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

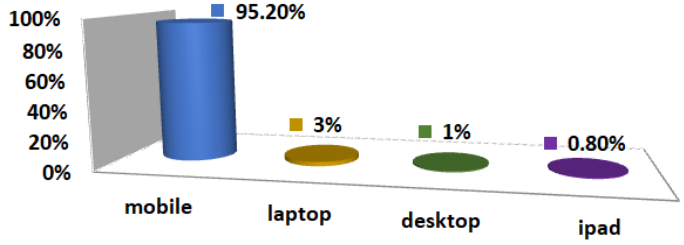

شكل (9)
الوسائل الأكثر استخداما فى تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

وتفسير مجيء الهاتف المحمول أكثر الوسائل استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية ربما يرجع إلى أنه يُعد من الأدوات التكنولوجية الأوسع انتشاراً في شتى أنحاء العالم، الأمر الذى جعله في الآونة الأخيرة واحداً من أكثر الأجهزة استخداماً من قبل المراهقين؛ كونها وسيلة مهمة للتواصل مع الآخرين، ولم تقتصر استخدامات الهاتف المحمول على التواصل المرتبط بالأعمال فقط؛ بل امتدت لتشمل طيفاً واسعاً من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد من خلال إجراء المكالمات الهاتفية المباشرة، أو كتابة الرسائل النصية؛ إذ أنه في كثير من الأحيان تستخدم الرسائل لتبادل التهاني في المناسبات الاجتماعية أو الدعوة إليها، كما تنوعت التطبيقات الملحقة به كالمفكرة والألعاب والكاميرا لالتقاط الصور أو وجود ذاكرة تتسع لتخزين عدد كبير من الوثائق، وامتدت تطبيقاته لتشمل الاتصال بالحاسوب، أو حتى مشاهدة بعض القنوات التلفزيونية، وتزايد استخدام الهاتف المحمول في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم بين مختلف الشرائح الاجتماعية المختلفة وبخاصة المراهقين. وعلى الرغم من إيجابيات استخدام الهاتف المحمول إلا أنه يشكل خطراً على المراهقين، وقد أدرك علماء النفس والاجتماع والمربون التأثيرات السلبية الناتجة عن الاستخدام المشكل له، خصوصاً حالات الاستخدام المفرط، أو سوء الاستخدام والمشكلات النفس – اجتماعية المترتبة على ذلك، ويعد إدمان الهاتف

المحمول لدى المراهقين Phone Addiction in Adolescence إحدى أكثر هذه المشكلات شيوعًا[37].

3. أما بخصوص مستوى اللغة الأكثر استخداماً في تطبيقات الهاتف المحمول من أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية، فقد جاء أسلوب (الدمج بين الفصحى والعامية) في المركز الأول بنسبة (53.3%) بمعدل (213 تكراراً)، يليه في المرتبة الثانية أسلوب (العامية الدارجة) وذلك بنسبة (26.5%) بمعدل (106 تكرارات)، وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب (عامية المثقفين) في المركز الثالث بنسبة (12%) بمعدل (22 تكراراً)، وفي المرتبة الرابعة جاء أسلوب (الفصحى) بنسبة (8.3%) بمعدل (33 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

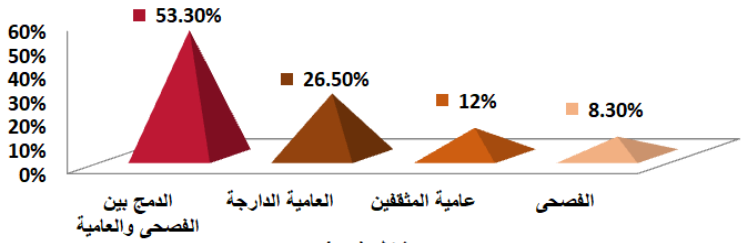

شكل (10)
مستوى اللغة الأكثر استخداما فى تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

فاللغة تؤدي دوراً في التعبير عن المستوى الاجتماعي، أو ربما الإشارة إلى طبقة اجتماعية بعينها؛ إذ يحاول بعض الشباب في كل طبقة اجتماعية التعبير عن أنفسهم على نحو يضمن لهم التميز عن غيرهم، من خلال ما ينشرونه من موضوعات وتعليقات على مواقع التواصل في قوالب لغوية محددة. وتظل الطبقة المتوسطة الحامل لما يمكن أن نطلق عليه الروح اللغوية الوسيطة في كل الأحوال، ويسهم هذا التمرد اللغوي الطبقي ومحاولات التمايز في خروج اللغة عن سياقاتها وقوانينها أحياناً، كما أن اللغة المستخدمة على منصّات التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية تتسع باتجاه آخر، بل وتتبدل ألفاظها وتتخذ مدلولات جديدة؛ فسعي الكاتب لتقعير لغته مثلًا قد يحول دون وصول رسالته الإبداعية إلى الشباب، وكل ما على الكاتب هو أن يبحث عن أقرب صورة

لغوية تعكس رسالته لعامة الجمهور(38)؛ لذا يلجأ كثير من مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول لاستخدام لغة وسطية تجمع بين العامية والفصحى لسهولة توصيل ما يريدون لمتابعيهم، وهذا ما لاحظناه على شبكات التواصل الاجتماعي من استخدام كثير من مستخدمي تلك الشبكات، وخصوصاً فيسبوك، الفصحى والعامية معاً.

4. وفيما يتعلق بمراعاة أفراد عينة الدراسة لقواعد اللغة العربية في تطبيقات الهاتف المحمول، أوضحت النتائج العامة أن توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية على هذا السؤال، كانت على النحو: جاءت عبارة (أهتم إلى حد ما) في المركز الأول بنسبة (62%) بمعدل (248 تكراراً)، يليها في المرتبة الثانية عبارة (لا أهتم) وذلك بنسبة (20.3%) بمعدل (81 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (أهتم تماماً) في المركز الثالث بنسبة (17.8%) بمعدل (71 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

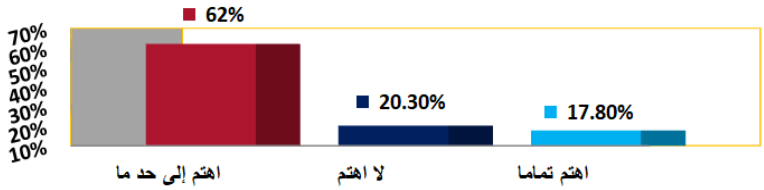

شكل (11)
مدى مراعاة أفراد عينة الدراسة لقواعد اللغة العربية فى تطبيقات الهاتف المحمول

وربما يعود الضعف اللغوي العام، والمستوى المتدنّي للغة العربية على ألسنة الطلاب وأكثر المثقفين في كتاباتهم، إلى الضعف العام في العربية؛ فهو يتعلق بفقر الطلاب في الثروة اللفظية، وضعفهم في صياغة الجمل، وجهلهم بمواضع حركات الإعراب وقواعد الإملاء.

5. أما فيما يتعلق باللغة الأكثر استخداماً في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد أشارت النتائج العامة أن اللغة العربية تعد أكثر اللغات استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية؛ إذ جاءت في المركز الأول بنسبة (76.5%) بمعدل (306 تكرارات)، يليها في المرتبة الثانية اللغة الإنجليزية بنسبة

(62%) بمعدل (248 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت لغة الهجين بنسبة (32%) بمعدل (128 تكراراً)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاءت اللغة الفرنسية بنسبة (1.5%) بمعدل (6 تكرارات)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

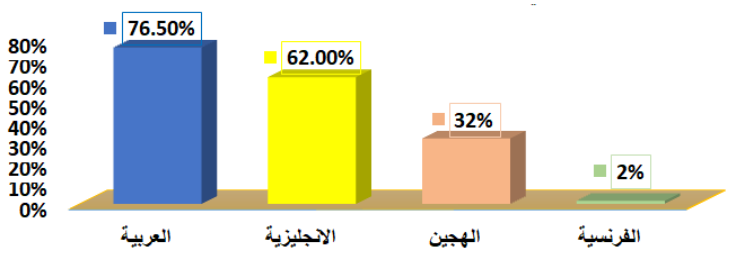

شكل (12)
اللغة الأكثر استخداما فى تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظرأفراد عينة الدراسة

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي ترى أن اللغة الهجين أو المختلطة (العربتيني- العربيزي- الفرانكو آراب- الشغابيا) تأتي في المراكز المتقدمة أو الأولى في استخدامها من قبل الشباب في تطبيقات الهاتف المحمول، مثل واتساب وفيسبوك وتويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى، وأن استخدامها يختلف طبقًا للمرحلة العمرية ولنوع التطبيق المستخدمة فيه، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**Mohammad S. Alanazi,** 2022)[39]، وربما يعود هذا لاختلاف الفترة الزمنية التي أُجريت الدراسة فيها، وأيضًا اختلاف أفراد العينة، ونمط تفكيرهم، خاصة بعدما عقد كثير من الندوات وورش العمل والمؤتمرات التوعوية التي تنادي بالحفاظ على هويتنا ولغتنا العربية في الفترة الأخيرة.

ثانيا/ مناقشة النتائج العامة الخاصة ببُعد استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول:

1. فيما يتعلق بمعدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد ظهر اتفاق بين الطلاب من الجنسيتين المصرية والسعودية في مقياس معدل استخدامهم للغة الهجين في

تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فجاءت فئة المستوى المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة (64.7%) بمعدل (259 تكراراً)، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المرتفع بنسبة (24.3%) بمعدل (97 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (11%) بمعدل (44 تكراراً).وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

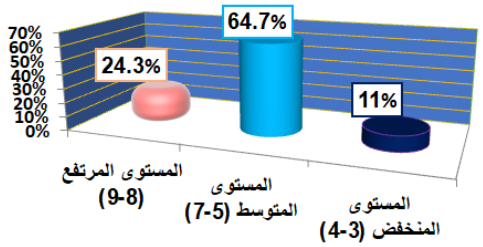

شكل (13)
مقياس معدل استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريا بنت سالم المنذري، 2014)[40]، التي أشارت إلى أن الشباب العماني يستخدم العربيزي بنسب متفاوتة، وأكدت أن المشكلة ليست متفاقمة كثيراً، بل ما زالت ظاهرة بسيطة يمكن السيطرة عليها. وربما تكون هذه النتيجة منطقية نظراً لأن أغلب نتائج الدراسات السابقة أشارت أيضاً إلى أن الشباب يستخدمون تلك اللغة في المراسلات غير الرسمية، ولا يستخدمونها مع كبار السن والوالدين، وإنما يستخدمونها مع الأصدقاء والأقران فقط.

2. وفيما يتعلق بالتطبيقات الاجتماعية الأكثر استخداماً في لغة الهجين من قبل أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية، فقد أوضحت النتائج العامة أن تطبيق واتساب يُعد أكثر التطبيقات، فجاء في المركز الأول بنسبة (82.8%) بمعدل (331 تكراراً)، يليه في المرتبة الثانية تطبيق فيسبوك وذلك بنسبة (50.2%) بمعدل (201 تكرار)، وفي المرتبة الثالثة تطبيق سناب شات بنسبة (39.5%) بمعدل (158 تكراراً)، وفي المرتبة الرابعة جاء تطبيق تويتر بنسبة (39%) بمعدل (156 تكراراً)، وفي المرتبة الخامسة جاء تطبيق ماسنجر بنسبة

(21.3%) بمعدل (85 تكراراً)، وفي المرتبة السادسة جاء تطبيق البريد الإلكتروني بنسبة (14%) بمعدل (56 تكراراً)، وأخيراً في المرتبة السابعة جاء تطبيق انستجرام بنسبة (3.8%) بمعدل (15 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

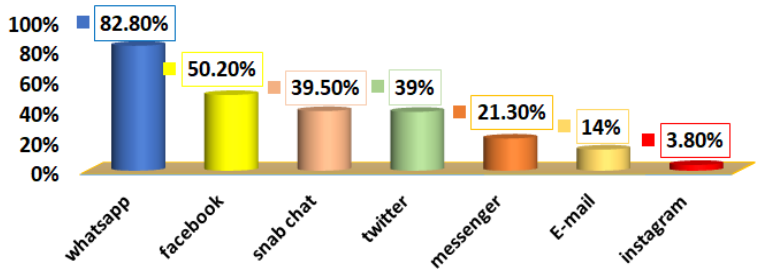

شكل (14)
تطبيقات الهاتف المحمول الأكثر استخداما في لغة الهجين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (Mohammad S. Alanazi, 2022)[41]، التي توصلت إلى أن اللغة أكثر استخداماً على Twitter بنسبة (68%) وواتساب بنسبة (62%)؛ إذ يُعد واتسآب تطبيقًا للرسائل الفورية، والمكالمات عبر الهواتف الذكية، التي تسمح للمستخدمين بحرية الوصول لإرسال الرسائل النصية والصوتية والفيديو، حتى مشاركة الصور مع المستخدمين الآخرين عبر الإنترنت. ويمثل هذا التطبيق إحدى الوسائل التفاعلية الاجتماعية، التي تسمح بالدردشة مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، ونقل المحتوى في صورة نص أو صورة أو فيديو أو صوت، كما هو الحال بالنسبة "لفيسبوك ماسنجر وانستجرام"، وغيرها من تطبيقات الإعلام الاجتماعي، التي تتطلب من المستخدمين البحث واقتراح طلبات صداقة وإرسالها[42].

3. وفيما يتعلق بنوع الأسلوب الهجين الأكثر استخداماً من قبل أقراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في تطبيقات الهاتف المحمول، فقد جاء أسلوب (العربتيني/ استخدام العربية بحروف وأرقام إنجليزية ولاتينية) في المركز الأول بنسبة (75%) بمعدل (300 تكرار)، وفي المركز الثاني جاء أسلوب (العربيزي/ استخدام الإنجليزية بحروف عربية) بنسبة (24%) بمعدل (96 تكراراً)، يليه في المركز الثالث أسلوب (كلمات مع رموز تعبيرية/ الإيموجي) بنسبة (23.3%) بمعدل

(93 تكراراً)، وفي المركز الرابع جاء أسلوب (كلمات مكتوبة فقط) بنسبة (19.8%) بمعدل (79 تكراراً)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

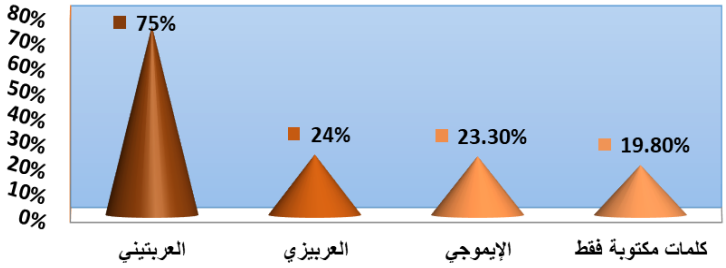

شكل (15)

نوع الأسلوب اللغوي الهجين الأكثر استخداما في تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

وتتفق هذه النتيجة من نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة (إلهام يونس، 2022)[43]، ودراسة (Reima Al-Jarf, 2021)[44]، من حيث أن استخدام العربية بحروف أجنبية احتل المركز الأول كأكثر الأساليب الهجينة استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة.

4. أوضحت النتائج العامة أن نسبة لا يستهان بها من أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية يفضلون استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك بنسبة (66.7%) بمعدل (276 تكراراً)، وأن نسبة (33.3%) بمعدل (133 تكراراً) لا يفضلون استخدامها على الإطلاق. أيضًا أشارت النتائج إلى أن نسبة لا يستهان بها من أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية راضون تماماً عن استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك بنسبة (81.5%) بمعدل (326 تكراراً)، وأن نسبة (18.5%) غير راضين عن استخدامها وبمعدل (74 تكراراً)، وهذا ما توضحه الأشكال الآتية:

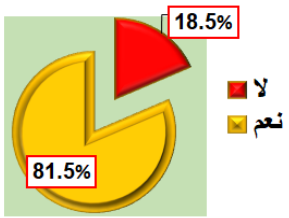

شكل (17)
مدى رضى أفراد عينة الدراسة استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

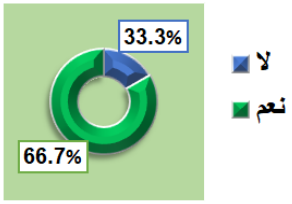

شكل (16)
مدى تفضيل أفراد عينة الدراسة استخدام لغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

وربما يعود هذا الرضا وتفضيل عينة الدراسة لتلك اللغة إلى أن هذه اللغة تحظى بدرجة عالية من الأهمية في كونها وسيلة تواصل بينهم، لها مزاياها في أنها سهلة وسريعة ومشفرة، ولا أحد يفهمها غيرهم، كما أنها تشكل رمزًا سريًا، مما يسمح لهم بالهروب من أحكام الجيل الأكبر سنًا.

5. اتفق أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مقياس معدل دوافعهم الطقوسية لاستخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فجاءت فئة المستوى المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (69.3%) بمعدل (277 تكرارًا)، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المتوسط بنسبة (28.5%) بمعدل (114 تكرارًا)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (2.3%) بمعدل (9 تكرارات). أيضًا وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مقياس معدل دوافعهم النفعية لاستخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة؛ إذ جاءت فئة المستوى المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة (50.5%) بمعدل (202 تكرار)، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المرتفع بنسبة (34.5%) بمعدل (138 تكرارًا)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (15%) بمعدل (60 تكرارًا)، وهذا ما توضحه الأشكال الآتية:

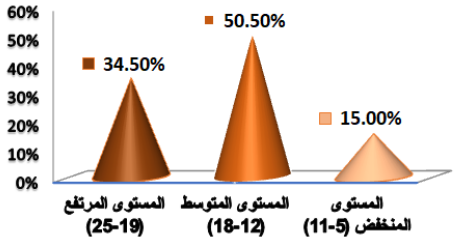

شكل (19)
مقياس معدل الدوافع النفعية لاستخدام عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

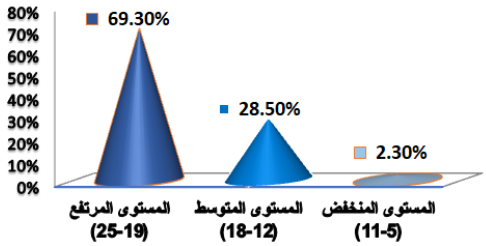

شكل (18)
مقياس معدل الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

ومن الملاحظ من نتائج الدراسة أن الرتبة الوسيطية الأكثر أهمية كانت لعبارات الدوافع الطقوسية؛ إذ يستخدم أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لغة الهجين للدوافع الطقوسية التالية: لاعتيادهم عليها، ولأنها لغة يستطيعون من خلالها توصيل ما يريدون بكل سهولة ويسر.

6. اتفق أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مقياس معدل التأثيرات **السلبية** لاستخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فرأت نسبة (50.7%) بمعدل (203 تكرارات) أن لها تأثيراً سلبياً بدرجة مرتفعة، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المتوسط بنسبة (38.5%) بمعدل (154 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (10.8%) بمعدل (43 تكراراً). أيضاً وجود اتفاق **بين** أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مقياس معدل التأثيرات **الإيجابية** لاستخدامهم للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فقد رأت نسبة (47%) بمعدل (188 تكراراً)، أن لها تأثيراً إيجابياً بدرجة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المرتفع بنسبة (45.5%) بمعدل (182 تكراراً)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (7.5%) بمعدل (30 تكراراً)، وهذا ما توضحه الأشكال الآتية:

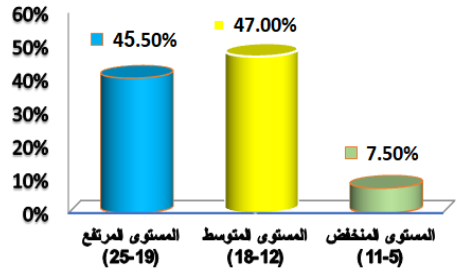

شكل (21)
مقياس معدل التأثيرات الإيجابية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

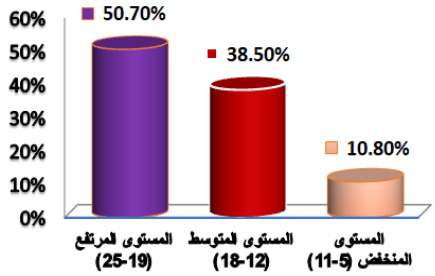

شكل (20)
مقياس معدل التأثيرات السلبية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول

من الملاحظ أيضًا التساوي إلى حد ما في نسب مقياس التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام أفراد عينة الدراسة للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وهذا يدل على أن تلك اللغة ليس لها أي تأثير سلبي يذكر، فهي ليست بالسلبية ولا بالإيجابية، وإنما هي لغة أو أسلوب فرضته بعض الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية على شبابنا العربي، نظرًا لخصائصها الكثيرة التي ذُكرت سابقًا.

7. وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية في مقياس معدل العوامل التي تساعد في الحفاظ على اللغة العربية في ظل التنامي السريع لتطبيقات الهاتف المحمول في مستوياته الثلاثة، فقد جاءت فئة المستوى المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (81%) بمعدل (325 تكرارًا)، يليها في المرتبة الثانية فئة المستوى المتوسط بنسبة (15%) بمعدل (60 تكرارًا)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المستوى المنخفض بنسبة (4%) بمعدل (15 تكرارًا). وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

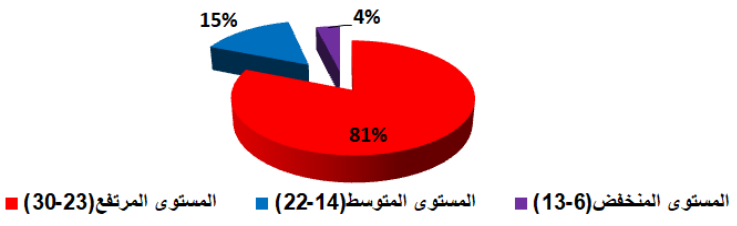

شكل (22)
مقياس معدل العوامل التى تساعد فى الحفاظ على اللغة العربية فى ظل تنامى تطبيقات الهاتف المحمول

وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية يرون ضرورة الحفاظ على لغتنا العربية في ظل تنامي شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، التي أسهمت في استخدام اللغة الهجين على نطاق واسع. وتُعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات استعمالًا في العالم اليوم في الإعلام والمدارس والجامعات، ولكنها في العصر الحديث أصبحت تواجه منافسة قوية من اللغات الأخرى، وخاصة اللغة الهجين، وهو ما يفرض على الحكومات والشعوب العربية الحفاظ على اللغة العربية، فضلًا عن أهميتها في الحفاظ على الهوية، ولكي نحافظ على اللغة العربية يتطلب الأمر القيام بعدد من الأمور، منها: تشجيع استخدامها في حياتنا اليومية[45].

ثالثًا/ مناقشة نتائج اختبارات الفروض الرئيسة للدراسة:

1. توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين كثافة استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية لصالح التأثير الإيجابي لهذه اللغة، وعكسية (سالبة) لصالح التأثير السلبي، أي أنه كلما زاد استخدام هذه اللغة من قبل أفراد عينة الدراسة زاد معه التأثير الإيجابي وقلَّ معه التأثير السلبي، ومن أبرز التأثيرات الإيجابية لتلك اللغة – كما أشارت نتائج الدراسات السابقة – أنها لغة تعبر عن المكانة الاجتماعية للشباب، كما أنها تحقق الفهم بينهم رغم الاختلافات الفردية. أما أبرز التأثيرات السلبية لتلك اللغة فكان تأثيرها على هوية الشباب وتضامنه الاجتماعي والثقافي.
2. كشفت الدراسة أن المتغيرات الديمجرافية التالية: (النوع، والجنسية، ومحل الإقامة، والفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي) تؤثر بدرجة عالية على كثافة

استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية للغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول، وذلك بنسبة 93.5%، أي لا يمكن إغفال تأثير تلك المتغيرات على المتغير التابع، ولكن في ظل شرط معين، وهو حذف الحد الثابت من معادلة الانحدار (P value= 0.000 < 0.01). وهذا يعني أن النسبة الباقية للتأثير وهي 6.5% تعود لمتغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار، قد تتمثل تلك المتغيرات في المرحلة العمرية فيما بعد التعليم الجامعي، أو عما إذا كان مستخدمون تلك اللغة متعلمين أو أميين، أو لديهم لغة ثانية كالإنجليزية أو الفرنسية، وقد تتمثل في إذا كانوا يعملون أو لا يعملون، ونوع التعليم هل خاص أم حكومي، أو في غيرها من المتغيرات الأخرى التي يجب أن يراعيها الباحثون الآخرون في حال دراستهم لتأثيرات تلك اللغة الهجين.

3. توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية ذوي الأصول الحضرية والأعلى في المتوسط الحسابي هم الأكثر استخداماً لتلك اللغة الهجينة في تطبيقات الهاتف المحمول (P value= 0.023 < 0.05) عن أقرانهم من الريف؛ وربما يعود ذلك إلى أن طلاب الحضر أكثر تمرداً من طلاب الريف، ومن ثمَّ يلجأون لاستخدام اللغة الهجين تعبيراً عن حالة التمرد على رموز المجتمع المحلي، مع ملاحظة أن المستوى اللغوي لمستخدميها يبدو أنه أحد الأسباب التي أدت بهم إلى هذا النهج، لا سيما إذا كان حظهم من اللغة الأجنبية في أدنى درجاته، فيلجأون لاستخدام تلك اللغة طمعاً في الاندماج في المجتمعات الأخرى ورفض للقيم، فيجدون في استخدامها وسيلة للإعلان عن تمردهم على هذه القيم بشكل غير مباشر[46].

الخلاصة وخاتمة الدراسة وتوصياتها:

جدير بالذكر أن الدراسة الحالية قد أظهرت بعض الاختلافات في استخدام اللغة الهجين بين طلاب الجامعات المصرية والسعودية، فكشفت أن الطلاب السعوديين يستخدمون اللغة الهجين بشكل أكبر من الطلاب المصريين، وأن أكثر الأساليب الهجينة استخداماً كان أسلوب العربتيني (استخدام العربية بحروف إنجليزية ولاتينية)، وأن أكثر التطبيقات التي تستخدم

فيها تلك اللغة كان تطبيق واتساب. وبشكل عام، فإن الدراسة تشير إلى أن استخدام اللغة الهجين تعد ظاهرة اجتماعية تعكس مستوى الثقافة والتعليم والبيئة التي يعيش فيها الفرد، وأنه لا يمكن الحكم عليها بشكل عام بأنها إيجابية أو سلبية، إذ يعتمد ذلك على الظروف والسياقات المختلفة التي تستخدم اللغة الهجين فيها، فاستخدامها – كما أُشير من قبل- يأتي في المقام الأول للتواصل مع الأصدقاء والأفراد من العمر نفسه، ولكن ليس مع الآباء وكبار السن أو في العلاقات الرسمية، كذلك فإنها تستخدم في المحادثات العرضية والمسائل الاجتماعية، وليس في الموضوعات الأكاديمية أو العلمية أو التجارية أو الاقتصادية أو الدينية أو الشعرية، أو المتعلقة بالقراءة والكتابة.

ولا يخفى على أحد الدور الكبير لتطبيقات الهاتف المحمول، كشبكات التواصل الاجتماعي، في حياة الفرد والمجتمع، فهي قد تُكوِّن رأيًا عامًا تجاه قضية من القضايا، كما يمكنها أن ترتقي بالإنسان معرفيًا وتربويًا ولغويًا إذا أحسن الفرد استخدامها. وعلى النقيض من ذلك كله، فقد تكون ذات تأثير سلبي إذا أصبحت أداة لإفساد الذوق العام واللسان واستلاب الهوية الثقافية، أو إذا صاحب أسلوب تعبير مستخدميها الضعف اللغوي وشيوع الأخطاء المتمثلة في النحو والإملاء والتراكيب الركيكة والازدواجية اللغوية، أو كما يسميها بعضهم الثنائية اللغوية، إلى غير ذلك مما يقلق أهل الغيرة عليها، ومما يؤدي أيضًا إلى توجه لغوي متدنٍ، خاصة لدى فئة الشباب الذين هم أكثر رواد لهذه التطبيقات. وبكل تأكيد، فإن مواقع التواصل الاجتماعي ليست وحدها السبب المباشر في تدني المستوى اللغوي لدى غالبية المستخدمين، فقد يكون السبب وراء هذا الضعف خلل في طريقة تدريس مناهج اللغة العربية للشباب منذ الصفوف الأولية، أو إسناد تدريسها لأشخاص غير متخصصين في مواد اللغة العربية، فينشأ قصور وتدنٍ قد ينتج عنه صدمة لغوية تمس جانبًا مهمًا من النسق اللساني للغة العربية الفصحى، فالاستخدام السلبي للغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي لا يشكل خطرًا على اللغة العربية فحسب؛ بل على الهوية الثقافية أيضًا، فالآثار المترتبة تنتقل من العالم الافتراضي إلى العالم الواقعي، والدليل يتجسد فيما يعاني منه كثير من الشباب حتى بعض الأكاديميين من ضعف وتدنٍ في مستوى التمكن من مهارات اللغة العربية وقواعدها الأساسية، فما تنتجه

المدارس تتلقفه الجامعات، ويظهر ذلك من خلال التغريد في العالم الافتراضي، حيث يغيب توظيف قواعد اللغة العربية الصحيحة، ويكثر الخلل في بناء الجمل فنقرأ تعبيراً مشوهاً مليئاً بالأخطاء الإملائية، وعدم التفريق بين حروف الهجاء المتقاربة مثل «ض، ط، ظ، ز، ذ» خلال الكتابة، يُضاف إلى ذلك عدم احترام مواضع الهمزات نتيجة الجهل. والخوف الأكبر ليس في استخدام العربية بحروف وأرقام لاتينية، أو استخدام الرموز والإيموجي بديلًا عنها، ولكن يكمن الخوف في استبدال اللغة العربية تمامًا بلغات أجنبية أخرى كالإنجليزية والفرنسية، لذا **توصى** دراستنا بما يلي:

1. إجراء مسابقات في مواقع التواصل الاجتماعي: مثل مسابقة أفضل محتوى عربي.
2. تنفيذ حملات توعية بأهمية اللغة العربية، سواء في المنزل أو المساجد أو المدارس.
3. مراجعة برامج التعليم عند الأطفال ومحاولة زرع حب اللغة العربية فيهم.

مراجع الدراسة:

[1] Rakhman, A.(2023). French Code-Mixing in Arabizi on Social Media Platform. **Journal of Arabic Linguistics and Education**, 8 (11), 144-156.

[2] Alanazi, M.S.(2022). Saudi Users Of Arabizi On Social Media Websites And Applications: Uses, Attitudes And Beliefs. **Journal of Language and Linguistic Studies**, 18 (1), 913-934.

[3] علي، إلهام يونس أحمد. (2022). أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الترميز المزدوج. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (81)، 332–285.

[4] Al-Jarf, R.S.(2021). Impact of Social Media on Arabic language deterioration. **Eurasian Arabic Studies**, 15, 16-34.

[5] حدادة، وليدة. (2021). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2. **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، 14 (1)، 1338- 1380.

[6] Rashid, H.S.(2020). The Arabic Language in Social Medias' era. **Utopía Y Praxis Latinoamericana**, 25 (1), 355-363.

[7] Edam, B.k.(2019). The Study of Language of Social Media and the Effect of English and their Interaction with the Arabic language. **Journal Of The College Of Basic Education**, 1 (1), 31-55.

[8] Alsulami, A.(2019). A Sociolinguistic Analysis of the Use of Arabizi in Social Media Among Saudi Arabians. **International Journal Of English Linguistics**, 9 (6), 257-270.

[9] إبراهيم، هبة عز الدين. (2019). استخدام العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، والهوية الثقافية. **مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية**، 29 (6) ج1، 73-21.

[10] Alghamdi, H., & Petraki, E.(2018). Arabizi in Saudi Arabia: A Deviant Form of Language or Simply a Form of Expression?. **Social Sciences**, 7, 155; doi:10.3390/socsci7090155.

[11] غزال، عبد الرزاق وبورحلي، وفاء.(2018). اللغة العربية والتواصل الافتراضي: دراسة في توظيف الحرف العربي في التواصل الافتراضي المكتوب. **ندوة بعنوان: اللغة العربية والتقانات الجديدة، المجلس الأعلى للغة العربية**، الجزائر،175- 208.

[12] Darwish, E.B.(2017). Factors Influencing The Uses, Diglossia And Attrition Of Arabic Language In Social Media: Arab Youth Case. **Journal Of Education And Social Sciences**, 7 (1), 250-257.

[13] الشريف، محمد أحمد هاشم. (2017). اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية. **مجلة البحوث الإعلامية**، 2 (48)، 394-434.

[14] درويش، عبد الحفيظ عبد الجواد. (2016). استخدام الشباب العربي للغة الفرانكو في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لعينة من التعليقات المكتوبة بالحروف اللاتينية لمستخدمي تويتر وفيسبوك بمصر والسعودية. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 16 (5)، 94-136.

[15] Taha, M.(2015). Arabizi: Is Code-Switching A Threat to the Arabic Language. **In: The Asian Conference on Arts & Humanities,**Official Conference Proceedings.

[16] بغدادي، مريم وبلالي، صبرينة. (2015). تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية "فيس بوك نموذجًا" دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (**ماجستير**). جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال.

[17] المنذري، ريا بنت سالم. (2014). **لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة: بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي، الفرانكو)**، بأقلام مجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن اللغوي في الوطن العربي. (ط1، ص ص205-234). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمات اللغة العربية.

[18] Hassan A. Soliman, T., Ali Elmasry, M., Hedar, A., & Doss, M.(2013). Mining Social Networks' Arabic Slang Comments. **In :IADIS European Conference on Data Mining 2013 (ECDM'13)**. Prague, Czech Republic.

[19] رمضان، علياء عبد الفتاح. (2012). دوافع استخدام الفتاه الجامعية السعودية للغة "الأرابيش" على شبكات التواصل الاجتماعي. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 2 (148)، 260- 328.

[20] Al-Saleem, B.E.(2011). Language and Identity in Social Net Working Sites. **International Journal Of Humanities And Social Science**, 1 (19), 197-202.

[21] Littlejohn, W.S.(2002). **Learning and using communication theories** (7th ed). Wadsworth/ Thomson Learning.

[22] Rizkallah, E.G., & Razzouk, N.Y.(2006). TV Viewing Motivations Of Arab American Households In The US: An Empirical Perspective. **International Business & Economics Research Journa**l. 5 (1), p 67.

[23] Katz, E., Blumler, J., & Gurevitch, M.(1973). Uses and Gratifications Research. **Public Opinion Quarterly,** 37 (4), p 509.

[24] محمود، كاميليا عبد السلام محمد. (2020). دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد19 : دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر. **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، (20)، 499-555.

[25] محمدي، سماح محمد. (2015). تأثير تعرض الجمهور المصري لإعلانات الفيسبوك على القرار الشرائي: دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفيسبوك. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (2)، 221- 284.

[26] Lull, J.(1995). **Media Communication Culture.** oxford, polity press. P 98.

27 Livingstone, S.(1998). **Making Sense of Television: The Psychology of Audience Interpretation (International Series in Social Psychology)** (Rutledge, 2nd ed., pp. 48-49).

[28] محمدي، سماح محمد. (2015). **مرجع سابق**.

[29] محمد إبراهيم النمر، أميرة. (2007). اعتماد المراهقين السعوديين علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، 4 (8)، 235-322.

[30] عارف محمد عثمان الضبع، رفعت. (2007). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (28)، 125-200.

[31] الغزاوي، آمال حسن. (2010). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في مواجهة أنفلونزا الخنازير: دراسة ميدانية. **في مؤتمر: الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين: الواقع والتحديات**. (القاهرة; جامعة القاهرة/ كلية الإعلام). ص 84.

[32] فوزي، صفا. (2008). دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية نوفمبر 2008: دراسة في إطار مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، 2 (9)، 77-175.

[33] عبد الستار عيادة اللهيبي، ليث. (2019). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاتصالية على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب العراقية (دراسة مسحية). **مجلة آداب المستنصرية**، (88)، 413-457.

[34] https://ontology.birzeit.edu/

[35] غزال، عبد الرزاق وبورحلي، وفاء. (2018). **مرجع سابق**.

[*]أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبانة (طبقًا للترتيب الأبجدي):

1. أ.د/ محمد المرسي، أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
2. أ.د/ محمد سعد، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا.
3. أ.د/ محمد رضا سليمان، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

- استُخدم معامل likelihood Ratio لعدم انطباق شروط كا[2] على هذا الصف.

[36] حمدان، خمائل زيدان والفيصل، عبد الأمير مويت. (2020). دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها. **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، 8 (55)، 208-258.

[37] غطاس، ماري سامي سعد. (2019). إدمان الهاتف المحمول لدى طالبات المرحلة الثانوية دراسة حالة. **دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي**، (7)، 147-173.

[38] https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50839907

[39] Alanazi, Mohammad S..(2022). **Op.Cit**.

[40] المنذري، ريا بنت سالم. (2014). **مرجع سابق**.

[41] Alanazi, Mohammad S.(2022). **Op.Cit**.

[42] المدني، أسامة بن غازي زين. (2019). استخدام الشباب السعودي لتطبيق الوتساب والإشباعات المتحققة منها. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، 11 (2)، 79-133.

[43] يونس، إلهام. (2022). **مرجع سابق**.

[44] Al-Jarf, Reima.(2021). **Op.Cit**.

[45] https://www.tathwir.com/2023/02/arabic-language.html

[46] بن غالي، ناصر عبد الله. (2018). اتجاهات البحث في اللسانيات الاجتماعية العربية. **مجلة الدراسات العربية**، 37 (2)، 1113-1184.

References

- Rakhman, A.(2023). French Code-Mixing in Arabizi on Social Media Platform. **Journal of Arabic Linguistics and Education**, 8 (11), 144-156.

- Alanazi, M.S.(2022). Saudi Users Of Arabizi On Social Media Websites And Applications: Uses, Attitudes And Beliefs. **Journal of Language and Linguistic Studies**, 18 (1), 913-934.

- Ali, Elham. (2022). 'anmat altahjin allughawii ealaa mawaqie altawasul aliajtimaeii fi 'iitar nazariat altarmiz almuzdawji. almajalat Almisria libuhuth al'iielami, (81), 285-332.

- Al-Jarf, R.S.(2021). Impact of Social Media on Arabic language deterioration. **Eurasian Arabic Studies**, 15, 16-34.

-Hadad, Walida. (2021). tathir aistikhdam mawaqie altawasul aliajtimaeii ealaa allughat alearabiat ladaa alshabab aljamieii dirasatan maydaniatan bijamieat Sitif 2. majalat alwahat lilbuhuth waldirasati, 14 (1), 1338- 1380.

- Rashid, H.S.(2020). The Arabic Language in Social Medias' era. **Utopía Y Praxis Latinoamericana**, 25 (1), 355-363.

- Edam, B.k.(2019). The Study of Language of Social Media and the Effect of English and their Interaction with the Arabic language. **Journal Of The College Of Basic Education**, 1 (1), 31-55.

- Alsulami, A.(2019). A Sociolinguistic Analysis of the Use of Arabizi in Social Media Among Saudi Arabians. **International Journal Of English Linguistics**, 9 (6), 257-270.

-Ibrahim, Heba. (2019). astikhdam alearbizi fi mawaqie altawasl aliajtimaeayi waealaqatih bi'ashkal alkatiabti, walhuyt althiqafiy. majalat kuliyat altarbiati-jamieat Al'iiskandariat, 29 (6) ja1, 21-73.

- Alghamdi, H., & Petraki, E.(2018). Arabizi in Saudi Arabia: A Deviant Form of Language or Simply a Form of Expression?. **Social Sciences**, 7, 155; doi:10.3390/socsci7090155.

-Bourahli, Wafa.(2018). allughat alearabiat waltawasul alaiftiradi: dirasat fi tawzif alhirf alearabii fi altawasul alaiftiradii almaktubi. nadwat bieunwani: allughat alearabiat wailtiqanat aljadidatu, almajlis al'aelaa lilughat alearabiati, Aljazayir,175-208.

- Darwish, E.B.(2017). Factors Influencing The Uses, Diglossia And Attrition Of Arabic Language In Social Media: Arab Youth Case. **Journal Of Education And Social Sciences**, 7 (1), 250-257.

-Al-Sharif, Muhammad. (2017). aitijahat alnukhbat al'iielamiat al'akadimiat nahw tathir mawaqie altawasul alajtimaeii fi astikhdamat allughat alearabiati. majalat albuhuth al'iielamiati, 2 (48), 394-434.

-Darwish, Abdel Hafeez. (2016). astikhdam alshabab alearabii lilughat alfranku fi wasayil altawasul aliaijtimaeii: dirasat tahliliatan laeayinatan min altaeliqat almaktubat bialhuruf allaatiniat limustakhdimi twitar wafisbuk bi Misr w Alsaeudiati. majalat kuliyat altarbiati, jamieat Kafr Alshaykh, 16 (5), 94-136.

- Taha, M.(2015). Arabizi: Is Code-Switching A Threat to the Arabic Language. **In: The Asian Conference on Arts & Humanities,**Official Conference Proceedings.

-Baghdadi, Maryam. (2015). tathir aistikhdam alaikhtisarat allughawiat fi mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa allughat al'akadimia "fis buk nmwdhjan" dirasat maydaniat lieayinat min talabat jamieat aljilalii buneamat khamis milyana (majistir). jamieat aljilalii buneamat khamis milyanat - kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniat qism eulum al'iielam walaitisali.

-Al-Mundhiri, Raya. (2014). lughat alshabab alearabii fi wasayil altawasul alhadithati: buhuth wamaqalat hawl allughat alhajin (alearbizii, alfranku), bi'aqlam majmueat min albahithin walmuhtamiyn bialshaan allughawii fi alwatan alearabii. (ta1, s sa205-234). markaz almalik eabd allah bin ◌bd aleaziz alduwli likhadamat allughat alearabiati.

- Hassan A. Soliman, T., Ali Elmasry, M., Hedar, A., & Doss, M.(2013). Mining Social Networks' Arabic Slang Comments. **In :IADIS European Conference on Data Mining 2013 (ECDM'13)**. Prague, Czech Republic.

-Ramadan, Alia. (2012). dawafie astikhdam alfatah aljamieiat alsaeudiat lilugha "al'arabish" ealaa shabakat altawasul aliajtimaeii. majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 2 (148), 260- 328.

- Al-Saleem, B.E.(2011). Language and Identity in Social Net Working Sites. **International Journal Of Humanities And Social Science**, 1 (19), 197-202.

- Littlejohn, W.S.(2002). **Learning and using communication theories** (7th ed). Wadsworth/ Thomson Learning.

- Rizkallah, E.G., & Razzouk, N.Y.(2006). TV Viewing Motivations Of Arab American Households In The US: An Empirical Perspective. **International Business & Economics Research Journa**l. 5 (1), p 67.

- Katz, E., Blumler, J., & Gurevitch, M.(1973). Uses and Gratifications Research. **Public Opinion Quarterly,** 37 (4), p 509.

-Mahmoud, Kamellia. (2020). dawr shabakat altawasul fi tahqiq takayuf 'afrad aljumhur almisrii mae alhajar alsihiyi khilal 'azmat kufid 19: dirasat lilaistikhdamat

waltaathirat khilal fatrat alhazri. almajalat aleilmiat libuhuth alealaqat aleamat wal'iielani, (20), 499-555.
-Mohammadi, Samah. (2015). tathir taearud aljumhur almisrii li'iielanat alfisbuk ealaa alqarar alsharayiy: dirasatan mushiat ealaa eayinat min mustakhdimay alfisbuk. almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, (2), 221- 284.
- Lull, J.(1995). **Media Communication Culture.** oxford, polity press. P 98.
- Livingstone, S.(1998). **Making Sense of Television: The Psychology of Audience Interpretation (International Series in Social Psychology)** (Rutledge, 2nd ed., pp. 48-49).
-Alnamir, A. (2007). aietimad almurahiqin alsaeudiiyn eali wasayil al'iielam fi almaerifat bialqadaya almahaliyat walearabiat walduwliati. almajalat Almisriat libuhuth alraay aleami, 4 (8), 235-322.
-Al-Dabaa, Rifaat. (2007). aietimad aljumhur almisrii ealaa wasayil al'iielam liaiktisab almaelumat ean 'azmat 'anflwnza altuyur. almajalat almisriat libuhuth al'iielami, (28), 125-200.
-Al-Ghazawi, Amal. (2010). aietimad aljumhur almisrii ealaa wasayil al'iielam fi muajahat 'anflwnza alkhanazir: dirasat maydaniatun. fi mutamari: al'iielam waqadaya alfaqr walmuhamashina: alwaqie waltahadiyati. (alqahirati; jamieat alqahirati/ kuliyat al'iielami). s 84.
-Fawzi, Safa. (2008). dawr wasayil alaitisal fi tashkil maearif waitijahat aljumhur almisrii nahw alaintikhabat alriyasiat al'amrikiat nufimbir 2008: dirasat fi 'iitar madkhal alaietimad ealaa wasayil al'iielami. almajalat Almisria libuhuth alraay aleami, 2 (9), 77-175.
-Al-Lahibi, L. (2019). shabakat altawasul alaijtimaeii watathiratiha alaitisaliat ealaa al'amn alfikrii fi almujtamae kama taraha alnukhab aleiraqia (dirasat mashiati). majalat adab almustansiriat, (88), 413-457.
- https://ontology.birzeit.edu/
-Hamdan, K. (2020). dawafie alshabab aljamieii aleiraqii litatbiqat alhatif almahmul wal'iishbaeat almutahaqiqat minha. majalat buhuth alsharq al'awsata, 8 (55), 208-258.
-Ghattas, M. (2019). 'iidman alhatif almahmul ladaa talibat almarhalat althaanawiat dirasat halata. dirasat fi al'iirshad alnafsii waltarbawi, (7), 147-173.
- https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50839907
-Almadani, O. (2019). astikhdam alshabab alsueudii litatbiq alwitsab wal'iishbaeat almutahaqiqat minha. majalat jamieat Om Alquraa lileulum aliajtimaeiati, 11 (2), 79-133.
- https://www.tathwir.com/2023/02/arabic-language.html

- Ghali, N. (2018). atijahat albahth fi allisaniaat aliajtimaeiat alearabiati. majalat aldirasat alearabiati, 37 (2), 1113-1184.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 67 October 2023 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.